

## باقة ورد من الحقيقة لرابطة المرأة العراقية لمناسبة عقد مؤتمرها العام

الحقيقة - خاص

خلال عمرها النضالي الطويل، على تقديم الأفضل دائماً لتحقيق أهدافها والتي في مقدمتها المساواة للمرأة والسعادة للعراق. ولهذا أولت الرابطة أهمية للمشاركة في الانتفاضات الشعبية ضد الظلم إلى جانب فئات الشعب الأخرى رغم التحديات المجتمعية والقانونية.

واكتت مسروكل "أن الرابطة في مؤتمرها المقبل "تحرص على مواصلة النضال والعمل مع المنظمات الشريكة بكافة التخصصات بغية توحيد الجهود لتحقيق المطالب وانتزاعها من السلطة."

وشددت على أن "الرابطة تواصل مسيرتها عبر توسيع علاقاتها ونشاطاتها في داخل البلاد وخارجها، فضلاً عن الارتقاء بمستوى عملها".

وتطرق مسروكل إلى برنامج الرابطة قائلته إن "رابطة المرأة العراقية تولى القضية الفلسطينية اهتماماً خاصاً، وتستنكر ما يتعرض له المرأة والطفل في فلسطين من انتهاكات وما يحدث من جرائم إبادة جماعية، وتعلن الرابطة عن تضامنها عبر رسائل الدعم والساندة مع أهل غزة وتوحيد مواقف المنظمات الوطنية والإقليمية للدفاع عن القضية الفلسطينية".

كما القيت العديد من الكلمات لرؤساء بعض النقابات فضلاً عن كلمة للحزب الشيوعي العراقي والتيار الديمقراطي.

كما شارك الفنانان ستار الناصر وعلي حافظ في حفل المؤتمر حيث قدما بعض الأغاني والصلوات الموسيقية.

عقدت رابطة المرأة العراقية مؤتمرها الحادي عشر، الذي يتزامن مع قرب الإحتفال بالذكرى 72 لتأسيس الرابطة بمشاركة جريدة الحقيقة، ممثلة بالزميل مدير التحرير عدنان الفضلي الذي قدم باقة ورد للرابطة نيابة عن الزميل رئيس التحرير فالح حسون الدراجي.

وتضمنت الحفل الذي أقيم في جمعية المهندسين العراقيين كلمات وفعاليات فنية وموسيقية، حيث أبتدأ المؤتمر الذي أدارته الإعلامية والنشطة المدنية هند كريم بكلمة لسكرتيرة الرابطة شميمران مروكل قالت فيها "إن الرابطة قد حرصت



## الورد مقابل الدماء.. هكذا يقاوم شعب غزة !..

فالح حسون الدراجي

بسبب حساسيته الشعرية العالية، ومخيلته الخصبة، يخلق الشاعر في فضاءات الجمال بأجنحة مزاجه الفني الخاص، ويرى ما لا يراه الآخرون في الصورة التي ينظرون إليها جميعاً.. لذلك تراه يشتغل في منطقة لا تصل إليها أقدام غيره، باحثاً في معادلات غير منطقية وغير عقلانية، بل ويصعد إلى نتائج خارجة عن منطق جميع علوم الفيزياء والرياضيات والطبيعة.. وقد لا يصل إلى أي نتيجة، ربما لأنه لم يسع إلى النتائج أصلاً.. فالشاعر لا ينظر إلى الأشياء بالعين البشرية المجردة، إنما يبصرها بالعين الأخرى.. أقصد عن الجمال (الخاصة) التي لا تتوفر لغيره.. لذلك توقفت في الأسبوع الماضي عند صورة، ربما تكون عادية لدى الآخرين، وقد لا تحدث فيهم ما أحدثتني في قلبي وعقلي - باعتباري أحد المشتغلين في منطقة الشعر البعيدة- فاستقرتني هذه الصورة، وأثارت حساسيتي الفنية، بل وأشعلت في رأسي ناراً تكفي لإيقاظ الف سؤال وسؤال، ولم تكن تلك الصورة سوى لقطة مرث سريعة في إحدى شاشات القنوات الفضائية العربية، وفيها يظهر شاب غزوي يبيع الورد في جميع غزة الملتهب! دهشت لها، وأوقفت اللقطة حالاً، ثم أسرعت بالنقاط صورة لها عبر كاميرا تلفوني لأتقن هذا الحدث المفريد.. نعم الحدث (الفريد).. وأقولها بضرر قاطع، وإلا ماذا تريدون أن أسمي تلك اللقطة، وهي تترجم قصة شعب استثنائي، شعب يُقصف عدة مرات يومياً، وبأنواع الطائرات والصواريخ المدمرة، ويحاصر حصاراً حديدياً، حتى بات فيه العنور على كسرة خبز حلما يحلم بها أطفال غزة، والحصول على (صحن شوربة عس) يحتاج إلى نضال مرير.. وتوفر حبة الاسبرين بات أصعب من كل صعب، أما النوم لساعتين ناهنتين دافئتين في طقس غزة، فقد أمسى أمنية غزوية صعبة التحقيق !..

وبين كل هذا الركام من الأسي والدموع، ووسط هذا الكم الهائل من الإحزان والأوجاع والخيبات (العربية) التي يصاب بها شعب غزة كل يوم، ناهيك من شراسة الجوع والبرد والقلق والخوف من المجبول، إذ لا أحد يعرف ماذا يضر المجنون نتيته في قلبه وعقله من خطط جهنمية لهذا الشعب الضابر.. وإزاء شعب يذفن أبناءه القتلى في باحات البيوت السكنية، بعد أن توقفت المقابر الجماعية عن استيعاب المزيد من الموتى، وفي مثل هذه الأوضاع الكارثية التي لا يمكن لمواطن أن يفكر بالفن والشعر والجمال والعصافير والورد.. إذ كيف يفكر ويحلم الجائع بغير رغيف الخبز الحار، وكيف يتقبل الأب شراء باقة ورد، وهو غير قادر على شراء قنينة دواء لطفله المريض، وكيف يتقبل فكرة إهداء وردة حمراء لحبيبته في عيد الحب، وهو لا يجد لهذا اليوم ذكراً في (روزنامة) الأيام الدامية التي يعيشها في غزة القتل والقصف والنار، نعم، وفي قسوة هذا المناخ، يبرز لك شاب يبيع الورد.. والغراب لا تكمن في هذا الفتى المجنون، إنما تكمن في أهل غزة المجانين الذين تسابقوا على شراء الورد منه !!

فأي مزاج سريالي هذا؟! وهنا ستحدث الدهشة، بمعنى يحدث الشعر، وتولد وتتناسل الأسئلة، وما الشعر إلا هذه الأسئلة التي لن تجد أجوبة لها.. صدمتني الصورة، فقرفت من مقعدي كالمدوغ: يا الهي أي شعب هذا، وأي روحية فذة يمتلك، وأي حب يسري في دمه وشرايينه وأحلامه؟

الفلسطينيون مدهشون، مختلفون، ومجانين بكل معنى الكلمة.. وإلا ماذا تقول عن رجل يبحث عن وجه ولده الضائع في زحمة وجوه المهجرين والنازحين من خان يونس إلى رفح، فيتوقف عند بائع الورد، ويخرج من جيبه عملة نقدية، يناولها إلى البائع، ويحمل بيده وردة، وكأنه وجد ضالته ورجاه في أريج هذه الوردة الحمراء؟

إنه أمر غير معقول في حسابات المنطق..

لذلك وجددتني أكتب هذا المقال لأسطر من خلاله اعجابي بهذا الشعب البطل، رغم أنني متأكد وواثق من أن بعض القراء سيتقدني بسبب هذا الظراء، متطلقاً من ذكرياته المؤلمة عن مواقف الفلسطينيين المؤيدة للطاغية صدام حسين، دون النظر إلى معاناة وعذابات الشعب العراقي وهو يواجه نظام صدام الفاشي الإرهابي !..

وسيكون الحال مرأى لدى هذا البعض من القراء حين يعلم أن قادة حماس كالشيخ أحمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي وغيرهما، كانوا أكثر المتحمسين لتأييد صدام حسين، بل وإن هناك عشرات الآلاف من الفلسطينيين كانوا يخرجون بمسرات كبيرة في شوارع من فلسطين، ومن بينها قطاع غزة، وهم يهتفون لصدام، حاملين صورهم ومتوعدين بالانتقام والثأر له.. والأشد مرارة إن الآلاف الناس في الضفة الغربية مازالوا حتى هذه اللحظة يرفعون صور هذا الطاغية في واجهات ومدخل بيوتهم ومحلاتهم.

وقد يتسامح المواطن الفلسطيني مع أي شخص وحول أي شيء، لكنه لن يتسامح قط مع من يتنقذ أو يعارض صدام !..

ومع ذلك، فإني استطيع تبرير هذه الأفعال بجملة واحدة، مفادها، أن صدام حسين محتال، وبهولون حقيقي، نجح في الضحك على ذقون الشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، ولا يصعب عليه الضحك على ذقون أبناء الشعب الفلسطيني أيضاً، سواء عبر الأكاذيب التي كان يبثها في خطاباته الفجة، حول فلسطين وتحريرها من النهر إلى البحر، وتسويقه لفيلم (صدام، الزعيم العربي الوحيد الذي ضرب تل أبيب تسعة وثلاثين صاروخاً)، رغم أن الجمع يعرف أن العملية هزلية برمته، لم تقتل فيها قطة إسرائيلية ولا كلب صهيوني واحد !..

أو من خلال تقديم الرشى للسياسين والإعلاميين، ودفن شبكات التعويض لعوائل الضحايا في مدن فلسطين المحتلة، مستغلاً الظروف المعيشية المرة التي كان يمر بها الشعب الفلسطيني.. لهذا يجب علينا أن نتفهم أوضاع وظروف اشقائنا، بل وأن نعتذرهم أيضاً، مهما كان وجعنا كبيراً.. فما مر عليهم، وما يمرون به اليوم على يد الصهاينة يدعون كل عراقي إلى مسامحة أخيه الفلسطيني ومساعدته والوقوف إلى جانبه في محنته الحالية.. أما أنا فقد غسلت بدموع طفلة غزوية جائعة، كل ما في قلبي من مرارة وعقب على الفلسطينيين- الأريدين، الذين أسأؤوا لي وكفرت من العراقيين المقيمين في عمان بسبب معارضتنا لصدام في تسعينيات القرن الماضي..

إن هدي في من هذا المقال يتحد بدعم هذا الشعب البطل، المضحي، الذي ظلم كثيراً، وأتهم بحروب وتعرض للإبادة والتجهيز والتنزير لأكثر من ستة عقود قاسية، خاصة وأن شعب فلسطين تأثراً كبيراً على توجهاته الثقافية لاسيما الشعرية..

إن تعرفت على فلسطين الثورة والكفاح والشعر في أول شبابي، فقد عشقت الشعر والأدب والغناء الفلسطيني، خاصة الشعراء الشيوعيين محمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زياد، والشاعر والكاتب معين بسيسو، الذي أصبح أمين عام الحزب الشيوعي في قطاع غزة، وغيرهم.. واذكر أن أول ديوان شعر قرأته وكسبني لسانة الشعر، وأنا في السادسة عشر من عمري، كان (عصافير بلا أجنحة)، لشاعر المقاومة محمود درويش، وهو أول ديوان يصدره (الشاب) درويش.. وقد تنوعت قصائده على ما أذكر بين العمودي والتفعيلة.. ومنذ ذلك اليوم، وأنا على ولاي للشعر الفلسطيني الثائر.. لقد تذكرت كل هذا الجمال والروعة، وأنا أرى ذلك الشاب الفلسطيني الذي يبيع الورد في أسواق وشوارع غزة المزدهمة بالدم والجوع والمقابر الجماعية.. فهل كان الورد يمثل قطب المعادلة المجنونة، التي تمثل الدماء قطبها الثاني؟!



بائع ورد فلسطيني يملح النازح، في رفح "الأمل"

هواتف الصحيفة

07901868864  
07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

# الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

العدد

03 03

2024 العدد (2623)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

## رئيس مجلس الوزراء يتلقى دعوة رسمية لزيارة ماليزيا

الحقيقة - خاص

كشفت وزارة الخارجية، عن زيارة مرتقبة الى رئيس الوزراء محمد شيباع السوداني يرافقه وزير الخارجية فؤاد حسين الى ماليزيا.

وذكر بيان للخارجية تلقت [الحقيقة] نسخة منه ان حسين "التقى، مع وزير التعليم الماليزي زامري عبد القادر، على هامش منتدى أنطاليا الدبلوماسي الثالث وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وخاصة التعليمية منها".

وأشار الوزير حسين إلى ضرورة تقديم الدعم والاهتمام للطلاب العراقيين في الجامعات الماليزية، ومناقشة تقديم الجانب الماليزي دورات تدريبية للكارر الدبلوماسي العراقي".

ويحت الوزيران "الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية إلى كوالالمبور بناءً على الدعوة الموجهة لهما من نظيرتهما في الحكومة الماليزية". كما ناقشا وفقاً للبيان "الوضع الإقليمي والحرب على غزة، وأعرب الجانبان عن قلقهما العميق إزاء المناسبات التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والتي أصبحت شائناً دولياً وإنسانياً للعالم اجمع وليست قضية الشرق الأوسط فحسب".



## وزير الداخلية يصف أفواج الطوارئ بـ"القوة الضاربة"

الحقيقة - متابعة

ترأس وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، اجتماعاً أمنياً مع مديري أفواج الطوارئ في بغداد والمحافظات.

واستمع الشمري، بحسب بيان الداخلية، لتلقت [الحقيقة] نسخة منه، إلى احتياجاتهم وطلباتهم التي تساعدهم في إنجاز عملهم الأمني، موجهاً "بتبليغها ودعمهم بشريا ولوجستيا".

وأكد الشمري، أن "أفواج الطوارئ هي القوة الضاربة بيد قائد الشرطة، ويجب أن تكون جاهزة من ناحية التدريب القتالي، والبدني، والتجهيز العسكري"، مؤكداً على "تنظيم هيكلية الأفواج، ليكون كل فوج حسب السياقات العسكرية النظامية الرصينة".

كما شدد، على "مكافحة الفساد ومتابعة أمري الأفواج والسرايا".



وأضاف "رفعت للجان محاضر اجتماعاتها لبيتسي إكمال متطلبات خطة إنهاء مهمة التحالف الدولي لمحاربة داعش، والانتقال إلى العلاقات الثنائية الواسعة مع الدول الأعضاء، كما أكدت اللجان الفرعية استمرار عقد اجتماعاتها الدورية لإنجاز أعمالها".

يشار إلى ان وزارة الخارجية أعلنت الأحد الماضي عن انتهاء الجولة الثانية من مفاوضات العراق والولايات المتحدة بشأن تواجد قوات التحالف الدولي في البلاد.

ويبدأت مفاوضات البلدين في آب 2023، لصياغة جدول زمني يحدد مدة وجود مستشاري التحالف الدولي في العراق وإنهاء المهمة العسكرية للتحالف ضد داعش.

أصدر الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة اللواء جعبي رسول، بياناً عن آخر نتائج مفاوضات إنهاء مهام التحالف الدولي في العراق.

وقال رسول في بيانه الذي تلقت [الحقيقة] نسخة منه "عقدت اللجان الفرعية الثلاث المنبثقة عن اللجنة العسكرية العليا لإنهاء مهام التحالف الدولي اجتماعاتها في بغداد، مع نظيراتها من التحالف الدولي، لمناقشة المواضيع المعدة على جداول أعمالها لتقييم خطر الإرهاب ومواقف البيئة التشغيلية والخيارات الآتية والمستقبلية لتعزيز قدرات القوات المسلحة العراقية".

ثقافية

حجر السعادة.. سرد فجائعي ما بين الحياة والموت

الفرق «ترياق جيد لترميم النفس البشرية حين يطالها الخراب»، وليس فحة خراب يطال النفس كذلك الذي يطال بلدا تعاني أزمت متلاحقة، فيأتي دور الفنان/ الأديب ليصنع لنا هذا الترياق، ليكون معينا لنا، وله على حد سواء، نستنسخ الأنفوس في بلادنا التقاط الأنفاس والاستمرار...

التفاصيل ص 9

تشكيل

النحات بختيارعلي حلبجي يوثق محنة شعب دمرته الكتاتورية طويلا

هل كانت دراسته المتأخرة للتمريض نابعة من نقطة قابعة في اللاوعي؟، تلك النقطة المشحونة بالحنن التي مر بها مع أبناء جلدته، وهو ميل غريزي لترميم ما يمكن ترميمه في الحدث عظيم الفاجعة الذي مر امامه وهو ما يزال غضا تدور في رأسه الأسئلة ازاء...

التفاصيل ص 10

الاخيرة

سيتمد من الطور الال السحور اتحاد الأدباء يستعد لأسبوعه الأدبي الثاني

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، لإقامة الأسبوع الأدبي الثاني، والذي سيزامن مع يوم الشعر العالمي وأعياد نوروز. وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق الشاعر عمر السراي إن «الاتحاد سيستمر فرصة حلول شهر رمضان المبارك، حيث سيطلق تسمية...

التفاصيل ص 12

## وزير النفط يبحث مع نظيره الإيراني الاستثمار المشترك للحقول النفطية



الحقيقة - متابعة

بحث نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط حيان

عبدالغني، امس السبت، مع نظيره الإيراني الاستثمار المشترك للحقول النفطية. وذكر بيان الوزارة أن "وزير النفط التقى

وزير النفط الإيراني جواد أوجي وبحث معه افاق التعاون المشترك بين البلدين في مجالات النفط والغاز ومشاريع البنى التحتية

والاستثمار المشترك للحقول النفطية المشتركة بين البلدين". وأضاف البيان أن "اللقاء جاء على هامش حضور نائب رئيس

مجلس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط أعمال القمة السابعة لمنتدى الدول المصدرة للغاز في الجزائر".

## التميز الطبقي وأثره السلبي على المجتمع

د.م.د. خالد أحمد حسين

تعد الطبقيّة، عاملاً أساسياً من عوامل التفرقة والعنصرية بين البشر، حيث اعتمدها على مر العصور كل من يسعى بكل ما آتاه الله من قوة إلى فرض الهيمنة على الضعفاء من بني جنسهم، ناسين أو متناسين أن الله تعالى خلقهم متساوين في الإنسانية، كأسنان المشط، لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأبيض على أسود، ولا لأسود على أبيض إلا بالقوى، النّاس من آدم، وأدم من تراب، معيار وضعه لنا رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - حينما دعا بقوة إلى محاربة العبودية، التي كانت سائدة آنذاك، لدى العرب، طبقاً لمعيار الجنس أو اللون أو العرق، وغيرهم من عوامل جهر بها الهندوس قديماً، بل اسسوا عليها المجتمع برمته، حيث ارتكز على أربع طبقات، منبثقة جميعاً من جسد ابراهيم، كما تصور النصوص، إنه من رأس إبراهيم جاء أعظم الناس وأكثرهم قداسة، وهم البراهمة، ومن ذراعيه جاء المحاربون والملوك، وهم الكشترية، ومن فخذيه جاء التجار والصناع وأرباب المهن، وهم الويشية، ومن قدميه جاء المنبوذون، وهم الشودر، حيث نسب إلى كل طبقة منهم وظيفة ومهمة، لذا لا يحق لهم الانتقال من طبقة إلى أخرى أعلى، ولا يجوز لرجل أن يتزوج امرأة من طبقة أعلى، أما إن كانت المرأة من طبقة أقل فلا ضير من الاقتران بها، ما لم تكن من طبقة المنبوذين التي ما وجدت إلا للخدمة، ويتبع نظام الطبقات كذلك أن هناك أسماء خاصة للأطفال في كل طبقة، فيختار الاسم من الكلمات الدالة على البهجة والسرور إن كان برهمي، وعلى الحوار والوقوة إن كان كشترية، وعلى الغنى والثروة إن كان ويشي، وعلى الذل والمهانة إن كان شودرا، ناهيك من سن القوانين التي تجعل ثلة منهم فوق القانون، لا يسري عليهم حساب البتة، ولا يخضعون إلى عقاب مطلقاً، وإن اقتصروا ابضع الجرائم، فضلاً عن ذلك يمتنون أشرف المهن، وثلة أخرى أقل شأنًا تعنى بحفظ الأمن واستتبابه، في الرخاء والشدّة على حد سواء، ودونهما ثالثة، وظيفتها إصلاح المعابد، وكذلك هي ملزمة بتأمين الغذاء لهم، عن طريق الرعي أو الزراعة أو التجارة، إذا فهي التي تمكّن مصادر الثروة، وعمليات الإنتاج، بغية تحقيق الرخاء واليسر، أما الرابعة، فهي طبقة معدمة ذليلة، تعنى بالخدمة، ليس لها حقوق مطلقاً، وعليها واجبات، تتجلى بامتهان كل ما حقر من المهن والأعمال، فهم أشبه ما يكونون بالعبيد، واجبيهم الخدمة والعمل وإنجاز كل ما يوكل لهم من الطبقات الثلاث الأعلى، شأنًا ليس إلا، ناهيك من العقوبات التي تشرع بغية اغتصاب حقهم، بسبب أو بغير سبب، ولعل ما يدعو إلى السخرية، هي مصادرة أموالهم الزائدة عن الحاجة، كونها تشكل عاملاً فعالاً من شأنه إيذاء ما على من الطبقات، ويعاقب منهم كذلك كل من يسيء الأدب في الكلام مع من على من الطبقات، وإن كان بالإشارة، بيده أو رجله، هي قوانين وأنظمة لم يقتصر سنّها على الهندوس فسحب، إنما انتشرت كالنار في الهشيم، في شتى أنحاء العالم، ومنها الجزيرة العنصرية التي تضم مكة، حيث امتنعت أسبائدها تلك المهنة، لذا ندد بها خاتم الأديان منذ فجر الدعوة، كونها تسلب الحرية، وتنازع الواحد الديان في العبودية، التي لا تستقيم إلا له - عز وجل - تكريم للخلق، الذين يسعى من انتكس منهم عن الفطرة السليمة إلى استعباد الضعفاء، هو منهج انتهجه زعماء مكة، ليدر عليهم الأموال الطائلة، عن طريق التجارة بالعبيد الذين لم يتكسبوا الكرامة والحرية، إلا في

## فوز العراق بمنصب المدير العام لمعهد العالم العربي في باريس

الحقيقة - متابعة

بارك رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، فوز العراق بمنصب المدير العام لمعهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس، وتولي شوقي عبد الأمير هذا المنصب بعد أن نال ثقة مجلس سفراء الدول العربية المؤسسة للمعهد وبالجماع. وأكد السوداني أن فوز العراق بهذا المنصب يمثل استحقاقاً يجسد جهود الحكومة في الانفتاح على المحيط العربي والدولي، وسعيها لاستعادة العراق مكانته في مجالات الثقافة والعلوم.

## لغاية الأول من آذار.. تسجيل 36 مليون مواطن على البطاقة الوطنية

الحقيقة - متابعة

أعلنت وزارة الداخلية، امس السبت (2 آذار 2024)، تسجيل 36 مليون مواطن على البطاقة الوطنية لغاية الأول من الشهر الجاري. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية وخليفة الاعلام الامني العميد مقداد ميري في بيان إن "مديرية الأحوال المدنية والجوازات والإقامة في وزارة الداخلية

تعلن تسجيل 36 مليون مواطن على البطاقة الوطنية لغاية الأول من آذار الحالي". وفي وقت سابق، قررت وزارة الداخلية، تمديد العمل بالمتسجلات الثبوتية لغاية 1-4 2024 "بهدف فسح مجال أكبر امام المواطنين"، مؤكدة على "استمرار عمل دوائر البطاقة الوطنية في بغداد والمحافظات لتقديم أفضل الخدمات للمراجعين وتخفيف العبء عنهم".

## باتوا ومعداتهم خاوية.. فلسطينية تجاهد من أجل طبق حساء لأبنائها في غزة!

تقرير

غزة- رمزي محمود

وسقط طابور طويل يترنح فيه الفلسطينيون، تنتظر نجلاء أبو عمشة (41 عاماً) نصيبها من الطعام لهذا اليوم، وذلك لإطعام أطفالها الجوع في إحدى المدارس التي تقدم وجبات غذائية مجانية. في ظل الحرب الإسرائيلية المستمرة على قطاع غزة، وتفشي المجاعة في محافظات شمال القطاع، تسعى نجلاء بكل جهد لتأمين القليل من الطعام لزوجها المصاب وأطفالها الـ5. في مدرسة "ذكور جباليا" في شمال قطاع غزة، تقف أبو عمشة برفقة المئات من النساء والأطفال، وتحمل بيدها وعاء بلاستيكي في انتظار حصولها على حصة الخضار المكون من الجزر والبطاطا. وسط الإزدحام الهائل من النازحين في المدرسة، لا تعرف أبو عمشة التي يظهر على جسدها الضعف، ما إذا كانت ستحصل على قسم من الطعام أم لا. تاركة للقدر أن يحكم. وقد يعيد اليوم لها ذكريات يوم أمس، عندما انتظرت لفترة طويلة دون جدوى، حيث لم يكف الطعام عندما وصل دورها. ويعتصر الحزن العميق قلب أبو عمشة الفلسطينية لعدم تناول أطفالها الطعام منذ أمس، وهم يغفون ببطون خاوية. ويعمل فلسطينيون في مدرسة "ذكور جباليا" على توفير الطعام المجاني للنازحين، باستخدام ما يتوفر في أسواق الشمال من مواد غذائية، وذلك بفضل دعم المحسنين في المناطق الشمالية وغيرها. وتتسع أسواق شمال قطاع غزة من الدقيق والقمح، وحتى طعام الحيوانات، حيث يعتمد السكان على القليل من الخضروات، التي غالباً ما تنكس بطبقات من العفن. ويسبب نقص الطعام في محافظات شمال قطاع غزة، ليس من المتوقع استمرار توفير الوجبات المجانية في مدرسة النازحين خلال الأيام القادمة، بحسب أبو عمشة.

وتحلم المرأة الفلسطينية بأن تعيش حياة مثل باقي نساء العالم، حيث يتناول أطفالها الطعام الجيد والسليم، ليساعد في بناء أجسادهم بشكل صحي. ووصفت أبو عمشة الأوضاع الفلسطينية في مدارس النزوح في شمال قطاع

غزة بـ"المأساوية". وعبرت النازحة من منطقة بيت حانون عن استيائها من الدول العربية التي لم تقدم المساعدات لأهالي شمال قطاع غزة. وقالت: "وضعنا مأساوي جداً وغير متوقع، حيث لا يوجد الأرز ولا الطحين ولا السكر، وأسعار حفاظات الأطفال مرتفعة جداً". وأضافت: "نحن نموت جوعاً في شمال قطاع غزة، لا يمكننا الاستمرار في هذه المعاناة والحرب". وتابعت: "ننتظر طويلاً في طابور طويل لنحصل على القليل من الطعام لأطفالنا الجاعين". وأشارت إلى أن عائلتها تعاني في وضع مأساوي، حيث توجد حالات مرضية وشهداء، وأطفالها ينتظرونها بفارغ الصبر لتحضر الطعام. وقالت: "الأمر ليس بالسهولة في شمال قطاع غزة، حيث ينتشر المرض وتكون المياه التي نشربها ملوثة". وحين أضافت: "لقد وصلت الأمور إلى درجة أننا اضطررنا للجوع إلى تناول طعام الحيوانات". وسبب الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم منذ السابع من أكتوبر، اضطر سكان محافظة غزة

ومدينة غزة إلى اللجوء إلى تناول أعلاف الحيوانات بعد نفاذ مخزون القمح والدقيق. ومنذ بدء حربها المدمرة على القطاع منذ نحو 5 أشهر، ما يملكونه من طعام ومياه صالحة للشرب. والكهرباء والوقود عن قطاع غزة، وتركت نحو 2.3 مليون فلسطيني يعانون أوضاعاً إنسانية كارثية. وتفرض إسرائيل حصاراً خانقاً على مدينة غزة وشمال القطاع، وتمنع وصول أي مساعدات غذائية إلى سكان هذه المناطق، ما أدى لنفاذ كل ما يملكونه من طعام ومياه صالحة للشرب. ودخلت المساعدات الإنسانية لمناطق شمال غزة، لأول مرة، خلال الهدنة الإنسانية التي بدأت في 24 نوفمبر الماضي، واستمرت لمدة أسبوع. وفي 13 يناير/ كانون ثاني الماضي، قال المكتب الإعلامي الحكومي بقطاع غزة، إن "الموت يهدد نحو 800 ألف نسمة في محافظتي غزة والشمال بسبب استمرار سياسة التجويع والتعطيش التي ينتهجها الجيش الإسرائيلي بحقهم".



في التجارة بالعبيد الذين لم يتكسبوا الكرامة والحرية، إلا في تعاليم الإسلام الإصلاحية، وفق رقابهم من طوق الفقر والذل، وخلصهم من عبادة الحجارة وسياط السادة، بل جعل منهم سادات المسلمين، حيث نظم العلاقة بين العبد وسيده بصورة منقطعة النظير. إذ أوصى الله - تعالى - السادة بالعبيد بأن يحسنوا إليهم، كما يحسنون إلى آبائهم وأمهاتهم وأقاربهم، وأن يطعموهم مما يأكلون، ويلبسوهم مما يلبسون، وأن لا يكلفوهم من العمل ما لا يطيقون، قال تعالى ( واعدوا الله ولا تتشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم إن الله لا يحب من كان مختلاً فخوراً ) ( النساء: 36 ) فضلاً عن ذلك ما ثبت عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - حيث اقتض لخلام قبلي من ولد الوالي آنذاك، عمرو بن العاص، ثم قال : متى استعبدتم الناس فمن ولدتهم أمهاتهم أحراراً، ناهيك من ما ثبت عن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - في معرض قوله وهو ينهى عن استعمال كلمة عبد: لا يقلن أحدكم عبدي وأمّي، كلكم عبيد الله وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفناتي وفناتي، ومن الجدير بالذكر، أن الهزل في منح الحرية للعبيد منتف تماماً تطبيقاً لما ورد عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - قال: ( ثلاث جدهن جد، وهزلهن جد: النكاح والطلاق والرجعة ) فلا يجوز التلاعب في ألفاظ هذه الأحكام البتة، لعظم هذه العقود، كون التلاعب بها يروع أمن الفرد، ويزعزع الثقة بين افراد المجتمع، لم تقتصر العناية والإهتمام بحقوق العبيد على الإسلام فحسب، بل نرى اهل الكتاب يتصدون بقوة إلى هذه الظاهرة، من خلال الدعوة إلى المساواة بين السادة والعبيد، بل قضاء الدين بدلا عنهم، بغية فك رقابهم من العبودية، تحقيقاً لمبدأ الأخوة، كما تشير النصوص، التي تكفل بعضها بحفظ جملة من حقوق ملكيتهم، بما لا يشيع الفاحشة ( ولا تشتهه امرأة قريبك، ولا تشتهه بنت قريبك ولا حقله ولا عبده ولا أمته ولا نوره ولا حماره ولا كل ما يقربك ) ( التثنية: ٥ : ٢١ ) أذا هي الإنسانية، المبدأ الذي لا يختلف عليه اثنان، حيث جسده لنا الإمام علي - رضي الله عنه وأرضاه - إذ قال : ( الناس صنفاً، إما أخ لك في الدين، أو نظير لك في الخلق ) . لم تدع هذه الجواهر المكونة للعبودية سبباً لتسلكه مطلقاً.



## الفكر العلمي.. يتطور ولا يموت

د. صبيح الجابر

تسعون سنة خلت من عمر حزبنا الشيوعي العراقي، تسعون من الأعياد مرت، وهذا الحزب يتألق دون أن يشيخ أو ينقرض، حزب كلما نظرنا اليه وجدناه ابن عصره وناسه، يتقدم الصفوف، يسعى دائما لبلوغ أرقى مستويات النضال، من أجل الوصول إلى سعادة الإنسان العراقي، وإلى أعلى مستويات التقدم والازدهار لحياة المجتمع العراقي.. الكثير يرون بان العراق صار مقلداً للأحزاب السياسية منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الآن. ففي كل نوبة انتخابية يولد كم كبير من الأحزاب السياسية، تتبارى للفوز في الانتخابات، والحصول على الامتيازات الغنائمية. في عصرنا تسمى انتخابات، وفي عهد الخلافة تسمى غزوات، وما يصحبها من غنائم. والغالبية العظمى من هذه الأحزاب تنتهي بانتهاك الانتخابات، رغم ان اعضاءها يسمون (سياسيون). وللعلم ان عصر الغزوات لا يوجد فيه احد يتوقع بان السياسيين الفائزين بالانتخابات هم من الهادة حقاً، الا ما ندر ربما. لا أتوقع ذلك، لأن السياسة عندهم تنتهي بمجرد حصولهم على منافع السياسة. وحين تلقي نظرة عابرة على حزبنا الشيوعي العراقي نجد ان امتيازاته هي ان يحصل الناس على هذه الامتيازات وهو واحد منهم.. ولذا لم يتعرض الحزب الى الانقراض مادام هناك شعب.. والأهم من هذا، ان الحزب استند في حياته الداخلية على الوعي الفكري - العقلي، خاصة إذا كان هذا الفكر علمياً وإنسانياً، فإنه يتجدد ويتطور مع تطور العصور وتجدها.. وقد يتعرض الفكر الى التوقف حين تسود الضلالة، وينتفش الجهل والخرافة.. لكن طبيعة الحياة قابلة للتغيير والتطور، وهذه هي طبيعة الحياة، وطبيعة الفكر العقلي والوعي الاجتماعي، وهذا هو سر بقاء وديمومة الحزب الشيوعي العراقي، الابن الشرعي للفكر العقلي.. العلمي.

رأي

## مؤسسات صحية أخرى قيد الإنجاز الحسناوي يفتتح 4 صالات عمليات في مستشفى بلد العام ويعد بالمزيد



الحقيقة - متابعة

قال وزير الصحة صالح الحسناوي، امس السبت، ان الواقع الصحي في صلاح الدين سيشهد افتتاح مشاريع على مستوى عال خلال هذه السنة والسنة المقبلة، وأضاف خلال افتتاحه 4 صالات للعمليات في مستشفى بلد العام بعد ترميمها، أن العمل مستمر في مؤسسات صحية أخرى قيد الإنجاز. وزير الصحة صالح الحسناوي: المشاريع الصحية في صلاح الدين متعددة، وهناك عدد من المستشفيات في صلاح الدين بسعة 100 سرير أحدها في الدجيل و40 سريراً في بلد، وفي الشراقات 200 سرير، وفي سامراء والدوز بالإضافة لمراكز متخصصة أنجزت ومنها قيد الإنجاز. افتتحنا 4 صالات للعمليات تم ترميمها بالكامل بجهود دائرة صحة صلاح الدين وبمعايير عالية. الخدمات الصحية ضمن أولويات البرنامج الحكومي، والإنجازات عالية.



## العيادات الطبية الشعبية في بابل تفتح ابواب الاستثمار لإنشاء عيادات نموذجية ومركز بأمراض الكلى

الحقيقة - بابل / محمد الموسوي

كشفت مدير العيادات الطبية الشعبية في بابل الدكتور محمد عبد الله عجرش، عن فتح ابواب الاستثمار في مجال انشاء عيادات طبية شعبية نموذجية في عموم المحافظة فضلاً عن مشروع استثماري بإنشاء مركز متخصص بأمراض الكلى تابع للمديرية. مؤكداً ان هذا التوجه هو لتوسيع منافذ العيادات في عموم المحافظة وتسهيل مراجعة المرضى. وفي السياق نفسه، قام مدير العيادات الطبية الشعبية في بابل بجولات تفقدية للعديد من العيادات الشعبية والمراكز التابعة للمديرية للاطلاع على عمل الكوادر الطبية والتمريضية في تلك العيادات والمراكز ومعالجة المعوقات التي تواجه عملها. وفي الجانب الدوائي، اشار الدكتور محمد عجرش الى وجود كافة الادوية

الرصينة ومن مناشئ عالية خاصة للامراض المزمنة والعامة متوفرة في كافة صيدليات العيادات الطبية الشعبية في المحافظة، مبيناً ان الادوية للمرضى المزمعة توزع مجاناً. ومن جانب آخر اصدر مدير العيادات الطبية الشعبية في بابل امراً بتوسيع بعض الاجنحة الخاصة في مستشفيات المحافظة لاستيعاب اكبر عدد من المرضى الراغبين في تلك الاجنحة.

### صيغة إعلان مناقصة كتاب الدعوة للتأهيل المسبق المناقصة: إعلان مناقصة عامة بطريقة التأهيل الفني للنقل على محاور وزارة الكهرباء مرجع خطاب الدعوة: (٢٠٢٤/٣)

تدعو [شركة توزيع المنتجات النفطية] ذوي الاختصاص والخبرة الى تقديم عطاءات التأهيل المسبق وذلك من أجل (نقل المنتجات على محاور وزارة الكهرباء المثبتة تفصيلها أدناه:

رقم	اسم المحور	الكمية التقديرية	القيمة م. ا. ا. يوم	نوع المنتج
١	وحدة معالجة التورود في محطة السبب (مبنى السبب سابقاً - ديزلات شرق كربلاء)	٥٠٠٠	١٤٠٠	زيت التورود
٢	وحدة معالجة التورود في محطة السبب (مبنى السبب سابقاً - ديزلات شمال النوبلية)	٨٢٥٠	١٠٠٠	زيت التورود
٣	وحدة معالجة التورود في محطة السبب (مبنى السبب سابقاً - ديزلات شرق النوبلية)	٨٢٥٠	١٠٠٠	زيت التورود
٤	مخفف جديد - ديزلات شرق كربلاء	٧٥٠٠	١٤٠٠	زيت التورود
٥	مخفف أو مستورع التورود - ديزلات شمال النوبلية	٧٥٠٠	١٠٠٠	زيت التورود
٦	مستورع التورود - ديزلات شرق النوبلية	٨٠٠٠	١٠٠٠	زيت التورود
٧	مستورع التورود الجديد - محطة كهرباء شرق كربلاء	٧٥٠٠	٧٠٠	زيت التورود
٨	مخفف النوبلية - محطة كهرباء النوبلية الشرقية	٥٢٥٠	١٤٠٠	زيت التورود
٩	محطات بغداد (م - التورود الجديد - على سبغ وعبد الممن - جديريه - لغزالي - الخضراني - شمال بغداد (٢٠١) - ديزلات الكفيلية	٥٥٠٠	٧٠٠	زيت التورود
١٠	مستورع التورود في محطة السبب (مبنى السبب سابقاً - ديزلات شمال النوبلية)	٥٥٠٠	١٠٠٠	زيت التورود
١١	مخفف الحسود أو الصوبية - ديزلات الحسود	٨٥٠٠	٥٠٠	زيت التورود
١٢	مخفف خديبة - ديزلات الرطبة	١٩٠٠٠	٧٢	زيت التورود
١٣	مستورع التورود - محطة كهرباء الحسود	٥٥٠٠	٧٥٠	زيت التورود
١٤	مستورع التورود - محطة كهرباء الرطبة (وسط)	٧٥٠٠	٢٥٠٠	زيت التورود
١٥	مستورع التورود - محطة كهرباء الخطة الشرقية	٧٥٠٠	١١٠٠	زيت التورود
١٦	مخفف الحسود - محطة كهرباء سامراء الحزازية	٨٥٠٠	٢٠٠٠	زيت التورود
١٧	وحدة معالجة التورود في محطة السبب (مبنى السبب سابقاً - محطة كهرباء الحسود)	٧٠٠٠	٥٠٠	خليفة (مخفف - ديزلات)
١٨	مخفف الحسود - محطة كهرباء الحسود الشرقية	١٤٠٠٠	١٤٠٠	زيت التورود
١٩	مخفف الخديبة - محطة كهرباء الحسود الشرقية	١٤٠٠٠	١٤٠٠	زيت التورود
٢٠	مخفف الحسود - محطة كهرباء ديزلات الحسود	٤٠٠٠	٤٠٠	زيت التورود
٢١	مخفف الحسود - محطة كهرباء حجاز	١٤٠٠٠	٧٠٠	زيت التورود
٢٢	مخفف كركوك - محطة كهرباء اللبوس (بور مشين)	٥٠٠٠	٢٠٠٠	زيت التورود
٢٣	وحدة معالجة التورود في محطة السبب (مبنى السبب سابقاً - محطة كهرباء النوبلية الشرقية)	٨٢٥٠	١٤٠٠	زيت التورود

٢. سوف يتم التأهيل المسبق حسب المتغيرات من الإجراءات التنافسية للمناقصة المعنية وذلك بدعوة عامة لجميع مقدمي العطاءات من الشركات المؤهلة قانونياً بحسب ما هو محدد في وثائق التأهيل المسبق.

٣. يمكن لمقدمي الطلبات المهتمين ومن ذوي الأهلية القانونية الحصول على معلومات إضافية من قبل [شركة توزيع المنتجات النفطية] مدير قسم العقود والاطلاع على وثائق التأهيل المسبق على العنوان المذكور ادناه من الساعة ٩ التاسعة صباحاً ولغاية الساعة ١٢ بعد الظهر.

٤. يمكن لمقدمي الطلبات المهتمين بالحصول على المجموعة الكاملة من وثائق التأهيل المسبق - (اللغة العربية) عند تقديم استمارة تحريرية بذلك على العنوان أدناه [شركة توزيع المنتجات النفطية] وبعد تسديد الرسم غير القابل للاسترداد بقيمة (٢.٠٠٠.٠٠٠ مليون دينار عراقي) [بم تسديد بواسطة صك مصدق الى جهة التعاقد (الهيئة المالية/شعبة الصندوق)]

١. يتوجب تسليم الطلبات في مغلفات مضمونة على العنوان المذكور ادناه [شركة توزيع المنتجات النفطية / بغداد - النوبلية - المجمع النفطي / قاعة اللجان] في او قبل تاريخ [٢٠٢٤/٣/٤] مع التأشير الواضح بعنوان "طلب للتأهيل المسبق" كمنافسة [٢٠٢٤/٣]. سوف يتم رفض الطلبات المتأخرة.

٢. إن العناوين التي تم الإشارة إليها أعلاه هي إحداهم - الدورة / شركة توزيع المنتجات النفطية هيئة الشؤون القانونية / قسم العقود / سوف يتم اعلام مقدمي الطلبات بنتائج التأهيل المسبق قبل اطلاق المرحلة الثانية من عملية التعاقد المتعلقة بالمناقصة وتقديم العطاءات والمؤتمعات أن تبدأ في شهر آذار / ٢٠٢٤.

٣. في حال صانف موعد الغلق عطلة رسمية يمدد لليوم الذي يليه.

٤. ينحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان.

جهة التعاقد : [وزارة النفط / شركة توزيع المنتجات النفطية]

سلطة التعاقد : [المدير العام / حسين طالب عبود]

المنصب : [مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية / رئيس مجلس ادارة الشركة]

التوقيع : \_\_\_\_\_

التاريخ : \_\_\_\_\_

موقع وزارة النفط الإلكتروني: [www.oil.gov.iq](http://www.oil.gov.iq)

موقع الشركة الإلكتروني: <http://www.opdc.oil.gov.iq>

عنوان البريد الإلكتروني: [faxopdc@opdc.oil.gov.iq](mailto:faxopdc@opdc.oil.gov.iq) / [faxopdc@opdc.oil.gov.iq](mailto:faxopdc@opdc.oil.gov.iq)

# الأدبية سحر الشامي: أدب الطفل يسير بخطوات خجولة بعد اختراع عالم الميديا

حوار / د. رغد محمد سعيد

ضمن سلسلة حوارات في فن مسرح الطفل العراقي، التقينا الأدبية سحر الشامي وأجرينا معها الحوار الآتي:

**\* هل لأدب الطفل على نحو عام حضور فاعل في واقع الأدب العراقي المعاصر؟**

- لا يخفى على أحد أن الأدب بصورة عامة محدود في نشره وعرضه لأسباب تتعلق بالأدوات المادية والاجتماعية وحتى السياسية.. وعلى هذا الأساس، يسير أدب الطفل بخطوات خجولة، خاصة بعد اختراع عالم الميديا هذا السلاح ذو الحدين.. فتلحظ اتجاه الغالب من الناس إلى برامج الألعاب مما أدى إلى الحد من القراءة أو حتى التمسك عليها، وهذا الأمر قد تسبب في النهاية إلى طمر الكثير من المواهب الأدبية، وتدني مسيرة الأديب في الكتابة حينما لا يجد عيوناً تقرأ أو أذاناً تصغي لما يكتب، لكن الإيمان بما يكتب بعضنا والتزمّت بالإرادة لخلق رسالة تنفع الطفل والمجتمع يولد الأمل باستمرار لفرض أدب الطفل المقروء والمسموع والمعروض.

**\* لأي فئة عمرية تكتبين مسرحياتك؟ وهل هناك إقبال على شراؤها من قبل الجمهور المعني بتلقيها؟**

- أكتب من عمر ٧ إلى ١٨.. أما الإقبال عليها فهو محدود لحد الآن والقادم أجمل بالتأكيد.

**\* هل اختلفت أدوات عرض مسرحيات الطفل عن السابق مع التطور التكنولوجي وتورته؟**

- بالتأكيد، فقد تطورت الأدوات من سينوغرافيا كتصميم فني أو تقني لتنفيذ عناصر مشهدية أو ديكور، بالإضافة إلى تصميم ملابس الممثلين وأزيائهم وما إلى ذلك.

**\* ما القيم التي تحرصين على تضمينها في مسرحياتك؟**

- الصدق، الأمانة، التعاون، بث التفاؤل والأمل، تحقيق الطموح والإبتعاد عن الكسل والعجز، الإعتراف بالخطأ والإعتذار والتسامح.

**\* ما معايير كتابة نص مسرحي ناجح موجه للطفل من منظور الخاص؟**

- هناك معايير عديدة أهمها دراسة بيئة الطفل بشكل عام، وأقصد بالطفل العربي.. مع عدم تجاوز الخطوط الحمراء التي قد تجعل الطفل في حالة من الإرباك، وأقصد بذلك الإبتعاد عن السياسة والطائفية والحروب والعنف.. لكن في الوقت نفسه يجب أن نعترف أن الطفل العربي هو طفل فطن وله علم بكل ماكرت، ولهذا لا تحسد الكتابة التي تجعله في بوتقة من الرفاهية والسعادة وتمجد الأشياء من حوله وكأنه في حلم وردي؛ ففي نهاية الأمر سيكون الكاتب محط سخرية، فهذا عيب يعقول الأطفال وتعبير صارخ أنهم في منتهى السذاجة.. إذن،



الأستاذ جليل خزلع.. الأستاذ طلال حسن.. الأستاذ جاسم محمد.. هؤلاء وغيرهم من الأساتذة الكبار نفتخر بهم جداً.. وهناك أسماء عديدة أعطت إشراقة على أدب الطفل مثل المثابرة الأستاذة فائدة حنون مجيد والأستاذ عمار سيف والأستاذ عمار حمادي وغيرهم من المبدعين.. ورغم.. ومجانة الكاتب التي لا تجد أذاناً صاغية له ورغم محاولات مقصودة لإقصاء الكاتب ومحاولات القضاء على حلمه باستمرار نبض قلمه، ورغم التعجرف الواضح في إبعاد كاتب وتقريب كاتب وما يحدث في أغلب المهرجانات والمسابقات من انعدام الإنصاف.. ورغم انتشار الشبكة العنكبوتية.. رغم كل ذلك وغيره ما زال الكاتب في مستوى أعلى رتبة من مراتب الشرف لأنه بعبارة بسيطة.. ما زال يكتب.

**\* ما المعالجات التي تقترحينها للنهوض بواقع أدب الطفل العراقي؟**

- أن يكون في كل مدينة مسرح كبير ومكتبة خاصة بالطفل فقط.. كذلك على كل مدير مدرسة أن يؤسس مكتبة صغيرة ودرسا محدود الوقت لتشجيع الأطفال على القراءة، والأهم من ذلك أن يكون للطفل أهمية كبيرة في مؤسسة الدولة.

**\* ما نوع الصعوبات التي يواجهها الكاتب عندما يكتب نصاً موجهاً للطفل؟**

- الفكرة.. تلك أصعب مرحلة في كتابة النص.. كيف للكاتب أن يكتب فكرة بعيدة عن الروتين والملل؟.. فكرة جديدة يكون تأثيرها مثل انفجار قنبلة: صوت ونار ودخان.. كذلك الفكرة: جديدة، مشوقة، ممتعة، مفيدة في النهاية.. هذه هي الصعوبة وربما هذا سبب آخر يضاف إلى قلة الكتاب في مجال أدب الطفل.. لأن الطفل بطبعه ملول.. فلا يحب الحشو أو السير على خط واحد عند القراءة أو الاستماع أو تلقي العرض.

**\* كم مسرحية صدرت لك في أدب الطفل العراقي وما عنواناتها؟**

- صدر لي كتاب يحتوي على ست مسرحيات طويلة في كتاب يحمل عنوان (نصيحة غراب) عام ٢٠٢٠ عرض منها في مصر والمغرب والجزائر وطبعاً، بلدي الحبيب العراق.. كما صدر كتابي النقدي (مسرح الطفل السعودي) بفكرة ومعالجة الدكتور أحمد الشريف عملت فيه على نقد أربعين نصاً صدر منه الجزء الأول فقط عن دار وفاء للنشر وأنا بانتظار الجزء الثاني. أما في مجال القصة، فقد صدرت في مجموعة قصصية بعنوان طائر الكناري عن دار الطفل في وزارة الثقافة.. كما صدر لي كتاب عودة جحا بغداد وهو الكتاب الفائز في المسابقة التي أعدتها دار نشر أحمد المالكسي.. والأين أتممت إحد عشر نصاً وانتظر فرصة نشرها في كتاب يحمل عنوان (صندوق الأثرار).

يجب الإبتعاد عن بعض الحقائق الواقعية المريرة ولا بأس بالمرور عليها مرور الكرام، احتراماً لعقل الطفل العربي.

**\* لماذا برأيك التوجه السنوي لكتابة أدب الطفل منسحب على فئة قليلة؟**

- يقول البعض، إن أدب الطفل أدب صعب الغوص فيه.. وأنا مع هذا الرأي، لكنني بطبعي أحب المجازفة.. إذن الأمر.. بل كل أمر يحتاج بعض المجازفة.. في بعض المحاولات.. بعض التفكير، ثم الخوض في كتابة عمل أدبي يفيد الطفل، كأن تكون قصة قصيرة مثلًا وهذا شيء يتحقق ثم يبدأ بعده أشياء (قصص، مسرحيات) المشكلة في أن المرأة العربية ما أن تزوج تعشق العائلة عشقاً حتى الموت، وأنا منهم طبعاً، ولكن الأمر يحتاج إلى وقفة مع النفس واعتزال شخصي بحت والإعتراف أنه يجب أن يكون لي عالم خاص.

**\* ما التقييم لمستوى النصوص التي توجه للطفل في الوقت الحاضر؟**

- رائعة! رغم قلتها مع قلة كتاب أدب الطفل.. وأنا سعيدة لما أقرأه أحياناً عن بروز بعض الكتاب والكاتبات مع وجود قمامات نفتخر بها كثيراً: الأستاذ حنون مجيد

## الروائي سعد عودة: في رواية ظل الملاك يتشابك الواقع مع الخيال والرؤية الفلسفية مع ضغط الآخر المختلف والمتطرف

في معظم رواياته، تصيبنا الدهشة ونشعر بالغرابة وهو يتناول قضايا حساسة في المجتمع لم يسبق لغيره أن تعامل معها، روايتي عراقية نسج أسلوبه الخاص في الرواية فكانت رواياته نجومًا وعناوينها محفوظة في ذاكرة القارئ، تميزت بانسيابية اللغة ودهشة المضمون، هي من صراعات القرن الذي نعيش فيه، لوحات حياتنا التي نخبئها في عتمة المخاوف والتجارب الصعبة لتأتي انامل الروائي سعد عودة تحررها مواجهاً المجتمع بما لديه من أدب رصين. وللكشف عن أسرار الروائي كان لنا معه هذا الحوار:

**\* مقلوب" صراحة ومدقق الراجلين أم انها العاسي التي تجرشنا ونحن احياء؟**

- كان هذا سؤال الأب وهو على فراش الموت، السؤال الذي تكرس كثيرا في الواقع وبقي بلا إجابة وكأنني هنا أفسر ضياع الأطفال داخل المجتمع بسبب فقدان الميول والمربي والحامي، فموت الآباء عتبه ضياع الأبناء إذا لم يجدوا البديل، هذا حصل كثيرا بسبب الحروب التي كانت بلا معنى، لكن

**\* منظمه اليونيسكو تنشر رواية (نعلم مقلوب) ضمن موقعها الالكتروني وصفحتها على تويتر، من ضمن اهتمامها بكتاب وميدعي العواصم الثقافية العالمية ومن ضمنها بغداد" كان هذا الخبر إضاءة وفخرا يضاف إلى العراق، ما كان شعورك حينها؟**

- كانت الفاتحة مهمة، أن تمثل الرواية العراقية في هذه المنصة، واعتقد موضوع الرواية الذي يتماهى مع عمل المنظمة هو الذي جعلها تفضل هذه الرواية عن باقي الروايات.. بالتأكيد كنت سعيداً جداً.. خاصة وأن الكتاب العراقي بشكل عام يحتاج بشكل ملح إلى تسليط الضوء عليه ليتم تصديره للعالم بشكل مناسب.. أي الفاتحة هنا تعد ضرورة كجانب إعلامي وترويجي للعمل الإبداعي.

**\* النوم مع سحلية ميتة" لماذا هذا العنوان، انه يتصف بالغرابة و يدعو للفضول، ما هي رمزية العمل؟**

- ناقشت هذه الرواية قيمة الإحصاء بكل مدلولاتها التكوينية والرمزية وبكل أسقاطاتها السياسية والاجتماعية وهذا كان يتطلب جرأة كبيرة وخوضاً في مناطق بكر لم يزرها الكثيرون، من هنا جاءت رمزية السحلية كتمثيل شكلي للضوء الذكري الذي يتم إحصاؤه بكل بشاعة ومن ناحيتي الماضي والحاضر، الإحصاء الفكري هنا هو الأهم لهذا حاولت الأيديولوجيات أن تضغط على حاملي الأفكار من أجل تجريدهم ومنعهم من الفعل كما يحصل مع المخفي تماماً..

**\* أين تذهبين أنت بعد موت أمنا سعد عودة" نعل**



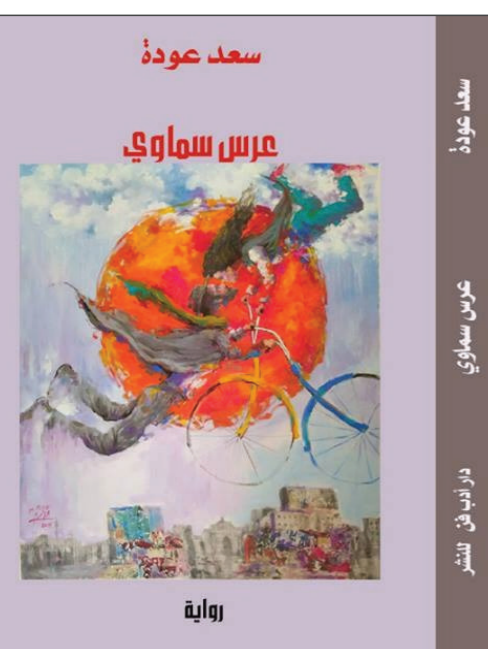
مخلفاتها كانت كارثية على المجتمع.

**\* كيف حال الأطفال في العراق، أو عفا العاصير في العالم العربي؟**

- ربما هناك أطفال يعيشون بشكل مناسب داخل عوائل تستطيع احتواءهم ولكننا علينا أن نثير هذا الوجود الخاطئ للأطفال في الشارع واضطرارهم لممارسة أعمال تُغيب طفولتهم وهذا سيجعل المستقبل لهؤلاء الأطفال غامضاً وملتبساً وربما مأساوياً، بالتالي فنحن من زرعنا بداخلهم بذرة الجريمة والعنف ونحن من سيقطف ثمارها..

**\* أحدهم، ما الذي يطل بالإنسان لهذه الدرجة؟**

- الضياع الفكري واليأس من جدوى الحياة نتيجة لتعرض البطل لصدمة عاطفية شديدة هي التي ستقوده للنوم داخل تابوت كنوع من الرفض لآلت إليه حياته والتصدد على كل الموجودات في هذه الحياة وربما إعلان عن موت معنوي يمكن



أن يحل محل الموت الحقيقي، (التواهي هنا تشبه الأهميات فهي لا تفارقك حتى يضعوك في مثواك الأخير)...هكذا يشعر البطل بالفراغ الداخلي ويحاول الالتصاق بالموت كبديل وحيد عن حياة غير ممكنة.

**\* الكلمة التي قد تفرحين لتكون خاتمة حوارنا هي نعم هناك رواية جديدة؟ هل هناك رواية جديدة؟**

- هناك رؤية جديدة بعد كل ما مررنا به، هي من قادتنا لهذه الرواية الجديدة، لقد خرجنا من اللحظة محملين بأشياء كثيرة، ربما بوجع كبير وبأس قاتم ولكن أيضاً برؤية واسعة وفهم أحر للحياة بل للوجود نفسه، المحنة نفسها قادتنا لكي نكتب بشكل مختلف ونضع بصمة عمل إبداعي يحمل الكثير من ملامح الحداثة ويضع الرواية العراقية في مكان مميز عربي بل وحتى عالمياً، ربما يكون الطريق في أوله لكنه سيقودنا إلى اللحظة من حيث قوة التأثير الإبداعي والفعل الكتابي المتجدد.



دار أدب فن للثقافة والنشر 2019

دار أدب فن للثقافة والنشر 2019

## مكي عواد.. شهاب الكوميديا الذي مر سريعاً



رحيم العراقي

في أواسط عام 2012 زارني صديقي الفنان الكوميدي الكبير مكي عواد في بيتي في دوحة قطر وعلمت بأنه يقيم بأحد الفنادق الكبار، وقد جاء ليتابع عروض مهرجان الدوحة المسرحي الأول من العشرين وحتى السابع والعشرين من شهر آذار 2012، وهكذا رافقته لمشاهدة عروض المهرجانات الأربعة وهي: كرك، مواطن بالمقرب، البوشية، كما شاهدنا مسرحيتي: الميزة الفاضلة وثامن أيام الأسبوع، على هامش المهرجان، وكان يرافقتنا أحياناً ولدي البكر ( الأمير ) الى المسرح و الى المقهى الشاطئي الذي قضينا فيه أجمل الأماسي ..

ولا أنسى بعض المواقف التي مرت بنا وان كانت تبدو بسيطة وعادية لكنها كانت مؤثرة ومنها عدم قدرته على الوصول الى مقعده في المسرح و بعض الأماكن الأخرى غير المضاءة بشدة بسبب ضعف بصره بعد إصابته بالسكر، وانشغاله عن الضهور في حال سماعه لأغان تذكره بمأساة فقدانه لونه الشباب المرحوم أحمد، وحدث أن كنا بالمطعم البغدادي في سوق واقف عندما انهار واجهت بالبكاء أثناء بث أغنية ( خسرنا يا حبيبي ) ..

إذ لم يعد صديقي مكي عواد ذلك الرجل المرح الذي لا تشغله سوى الطرائف والمقالب والأطعمة الدسمة والمطاعم التي تجيد إعدادها، لكثرة ما تلفاه من ضمامات و تكرا ن جميل، ولم يبق سوى طبعه الكريم، فقد كان ولدي الأمير رحيم يعد و يخرج ويقدم برنامجاً عنوانه ( مبدعون في الغربية ) وكان بصدد تقديمه لإحدى القنوات العراقية ليكون فاتحة خير لعمله في الإعلام بعد العودة الى العراق .. فوافق الفنان الكبير مكي عواد أن يكون ضيف البرنامج دون مقابل كذلك: الفنان الكبير صبري الرمahi والجراح الشهير علاء بشير و الفنان التشكيلي ناصر السامرائي، وبعد رفقتنا الطيبة التي حملت نكهة أيام عملنا الفني معا في



بغداد حيث الراحل مكي عواد هو منتج و بطل مسرحيتي بت المعيدي مع الفنانة الكبيرة داليل محمد والفنان القدير بهجت الجبوري والتي افتتح بها مسرحه الذي يحمل اسمه بكونرنيش أبي نؤاس ..

كتب الراحل مكي عواد سيرته الذاتية و سلمني إياها طالباً تقديمها لإدارة قناة قطر لتعمل معا في التلفزيون كما عملنا في المسرح .. وبعد أيام اتصل بي وأنا في مكتبي بالقناة فقلت له: هم زين .. ذكرتني حتى استنسخ سيرتك الذاتية و أنقلها من الفلاش على الورق و أقدمها للإدارة .. فصاح - معود يا سيرة ذاتية .. لا تجيب هذي السيرة .. اشو الدنيا إحترت هنا، راح اروح للسوريا .. إن ضايك الأكل السوري ؟..

أجبت - لا .. بس الأكل السوري موجود بالدوحة .. تعال العصر نشوف مباراة العراق سوى و ناخذك للمطعم السوري بالدوحة، مطعم ريدي .. وشاهدنا المباراة سوياً في بيبي، وفاز المنتخب العراقي، ولم نذهب الى المطعم السوري لأن صديقنا مكي عواد كان على عجلة من أمره، فقد حجز بطاقة سفره لدمشق ولم يبق على مغادرة طائرته سوى ساعتين .. و عندما توقفت تكسي المطار بباب بيتنا صعد ببطء .. و صاح بنا:

- لا .. لا تكسون صور.. عليكم الله .. لا تصورون ليكون دواع .. ما أتحمل .. وانسابت مدعتان على خديه مرفق: سيرة ذاتية الفنان مكي عواد.

- مكي عواد أحمد الدليمي.

- معد برامج و ممثل ومخرج بمسرح الطفل وممثل مهرجانات ..

- مواليد بغداد 1954 ..



## قدسية الانتماء

علي علي

البس جديدك إني لبس خلقي

لا جديد لمن لم يلبس الخلقاً هكذا أنشد الشاعر الجاهلي عدي بن زيد التميمي، ومنذ ذلك الحين حتى اللحظة وستبقى أيضاً، خصلة انتماء الفرد للماضي وعدم نكرانه مقدسة، كذلك التمسك بالأصالة والتقاليد الإيجابية، رغم تغير الأحوال وتبدل المأل. إذ تظل بين الفينة والأخرى صيحة جديدة في عالمنا، لاسيما وأن الطفرات والقفزات النوعية باتت على قدم وساق بفضل الإنسان طبعاً بالدرجة الأولى، ومن ثم بفضل ما ابتكره من وسائل وأدوات، سهلت له تأدية مهماته على وجه الدقة والكمال والسرعة. ومن مواضع الصيحات التي تأتي بالجديد، مواضع الفن وفروعه، كذلك الأزياء والأكلات والديكورات وطرائق التحية، وغيرها من اهتمامات الشعوب في شتى بقاع العالم، تجذب الأنظار إليها من كل حذب و صوب، ويقبل الناس بشغف شديد على سماعها أو لبسها، أو ضمها الى أكلاتهم أو اقتنائها على أنها سابقة من نوعها، وقد تلقى استحساناً ويستسيغها الناس، ويرون فيها تجديدًا له مردودات مادية أو ثقافية أو اجتماعية لأصغر فيها، فتأخذ بذلك مأخذ التطبيق على نطاق أوسع، فتخرج حينئذ من مفهوم الغرائب والشواذ الى مفهوم العادات والطباع، وبذا يكون ذلك المجتمع قد مارس حقه في التطور المشرع والتغيير المجدي والنافع، ليتأقلم مع تغيرات الحياة والبيئة، لاسيما أن الحياة العملية والسعي الدؤوب للحاق بركب التطور السريع، والقفز والوثوب تزامنا مع قفزات العصر العلمية والعملية، أصبح يحتم علينا العمل بطاقتنا قصوى لاسيما في مجتمعنا العراقي، الذي كبله الحكام والملوك والسلاطين على مر العصور، وقيدوا انفتاحه وانماجه مع العالم، وخنقوه في مستنقعات الحروب والاضطهاد والجور وانواع الحصارات آخرها حصار التسعينيات، ساعدتهم في ذلك من الداخل خونة ومرترقة وباعة ضمير، ومن الخارج طامعون وحاقدون.

في عراقنا العريق، هناك الكثير من الرواسخ والثوابت التي ورثناها عن أجدادنا، هي محل اعتزاز وفخر في انتمائنا إليها، واحتسابها هوية تثبت شخصيتنا العراقية التي ننفردها بها وسط مجتمعات العالم. منها على سبيل المثال: طريقة السلام ورده، بدءاً من: المصافحة وتبادل القبلات من الخد والجبين والكف واليد، وإذا كانت العلاقة أكثر حميمية فالتعبر عنها بكون (بوسة من الحلك). ويانتهاء هذا الشوط ومن دون انتظار صافرة، يبدأ الشوط الثاني بسيل عارم من الأسئلة بطريقة الـ (صلي لا المفرد): (شلونك) و (بعد شلونك) و (شلونك بعد) ثم الاستفسار عن أفراد العشرة فرداً فرداً الأحياء منهم والأموات. كل هذه الطابع تدل على صفاء المودة، وصدق المشاعر وحسن النيات. لكن نظرة آتية خاطفة الى البون الشاسع والهوة العميقة والفرق الكبير، بيننا وبين دول العالم في قرنا الواحد والعشرين، من حيث التقدم العلمي والحضاري والتكنولوجي وسائر العلوم كالفلك والطب والصناعة والزراعة، الأمر الذي يوجب علينا ممارسة تقاليدنا وأعرافنا الأصيلة ولباطعنا الجميلة، بشكل لا يؤثر على نهج عملنا وجودها، فجلنا يصطبغ بيومه في دائرة رسمية او معمل حكومي او اهلي، او مؤسسة انتاجية او خدمية او مشفى او مدرسة، ومطلوب من الجميع بذل جهد استثنائي لبناء البلد. فلو مارسنا تلك التقاليد الجميلة بعيداً عن سوح العمل، وقطعنا هذا لايلبغى التواد والتواصل والتعاون والتأصر، وحتما لايمكن للعراقي ان يصطبغ على زميله، كما يصطبغون في شيكاغو ونيويورك وباريس وطوكيو، حيث يبدأون السلام بـ HAY ويكون الرد HAY من دون رتوش، ويدخلون فوراً في صلب عملهم والسلام. هي عجلة الحياة سيدي القارئ تدور دون توقف، ولا تنتظر أحداً ممن تأخروا عنها، فلنتمسك في فلكتها مادامت تدور صوب النجاح والفلاح والصلاح، مع التمسك بترائنا وإرثنا، وإن كان مستحبلاً مسك ثلاث رماتنا بيد واحدة، فإن بالإمكان حتماً مسك رمانتين بيسر وسهولة.

## فرصة وشعيرة

## تأهون وصامتون



الد. ضياء واجد المهندس

قبل 4 سنوات، قام زملاؤنا بمسح لكل

مدارس العراق ماعدا إقليم كردستان، و

اعتمدنا في المسح، على اخواننا واصدقائنا

في وزارة التربية ومديرياتها وعلى نقابة

المعلمين ونقبتها، وكانت النتائج صادمة

بالنسبة لي على الأقل فقد تبين اننا بحاجة

الى اكثر من 1200 مدرسة لحد سنة

2020 و 7500 مدرسة يجب ان تدخل

الخدمة سنة 2016. وبالرغم من محاولة

الأخوة في مجلس الخبراء العراقي توخي

الدقة في دراستهم، الا ان منظمة حقوق

الانسان الدولية Human Rights Watch

في تقريرها السنوي في 2016

قصدت حجة العراق الى عدد مدارس

11000 مدرسة، والغريب ان ازيد عدد

الحاضرين بالمجان كان يزاد بالآلاف

، وان اتجاه وزارة التربية لانشاء المدارس

الكرفانية والذي يقترب من 1000 كرفان

في اطراف المدن والريف ومخيمات النزوح

قد جعل وضع التعليم الابتدائي والمتوسط

في وضع كارثي، خاصة وان اكثر من 150

مدرسة طبيعية (جمالي و صريفة) مازالت

في الخدمة .. وقد اظهر المسح ارقاما و

حقائق صادمة لم يهتم لها المعلمون،

من حيث عدم توفر البنى التحتية، فاكثر

من 4500 مدرسة تعاني عدم توفر الماء

ومشاكل الكهرباء والصرف الصحي

وهناك اكثر من 1289 مدرسة متضررة

معظمها ابل للسقوط وان اكثر من 3986

مدرسة بلا مرافق صحية، وان معظم

المدارس تعاني تقصا في المستلزمات و

التجهيزات المتعلقة بالحلات والسبورات،

...منذ 2003 ولحد الان، كانت و مازالت

وزارة التربية وزارة استثمارية للسراق

الفاستدين الذين يبدون اموال مستقبل

العراق و خلاصها في تحويلها الى جيوبهم

و خزائنتهم حتى ان لربوبي دينار عراقي

تم رصدتها لبناء المدارس منه 300 مليار

دينار لبناء 350 مدرسة في بغداد، دون ان

نرى اثرها، حتى اصبحت المدارس الثلاثية

اكثر من 1276 مدرسة و المدارس الثنائية

اكثر من 6840 مدرسة. اما الملاكات

التدريسية فانها بائسة الى درجة ان احد

الأخوة المفتشين قسال لي: ان المعلمين و

الاستثمار

وزارة الصناعة والمعادن

مشروع عقد مشاركة في القطاع الصناعي

الاعلان

بسر وزارة الصناعة والمعادن/ جمهورية العراق/ الشركة العامة للحديد والصلب اعلان مشروع الاستثماري لانشاء مصنع انتاج الانابيب والمخاطب الحديدية الملحومة طولياً بطريقة ERW في الشركة العامة للحديد والصلب/ الواقع في محافظة البصرة.

والدعوة موجهة الى الشركات الدولية والمحلية المتخصصة ورجال الاعمال والممولين للمشاركة في هذا المشروع الذي يحقق الجدوى الاقتصادية وخلق عائدات ايجابية سريعة يشارك بها المستثمر في ادارة وتشغيل المصنع لفترة من الزمن يمكن التفاوض عليها.

وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري من مقر الشركة العامة للحديد والصلب/ الدائرة التجارية لقاء مبلغ قدره (250) الف دينار (مائتان وخمسون الف دينار) غير قابل للرد ويتم تقديم اعتباراً من تاريخ 27/2/2024 ولمدة (30) يوم دوام فظني ويستمر مراجعته شهرياً لمدة ثلاثة أشهر تقويمية في حالة عدم ورود عروض.

إبرز نقاط القوة في هذا لمشروع

- 1- توفر القوى العاملة والخبرة.
- 2- تسهيلات الاستثمار الكافية لضمان حقوق المستثمر.
- 3- الجدوى الاقتصادية الجيدة للمشروع.
- 4- الطلب الكبير والمتنامي للمنتج وحاجة السوق المحلية له.

وزارة الصناعة والمعادن/ الشركة العامة للحديد والصلب تعرب عن استعدادها لمساعدة المستثمر في توضيح ما يلزم وتسهيل الزيارات اللازمة لشركتنا ان لزم الأمر.

يرجى من المستثمرين التكرم بتقديم العروض الخاصة بهم على العنوان التالي:-

العراق - البصرة - خور الزبير - ص ب 438

استثمار الشركة 07801207283

مكتب بغداد 07811616881

البريد الإلكتروني: steel.comp@industry.gov.iq

المدير العام  
معاون مدير عام

Ministry of Industry and Minerals  
partnership contract Project in the industrial field

Advertising

The Ministry of Industry and Minerals/ Republic of Iraq/ State company for Iron and Steel is pleased to announce the investment project to establishment of a factory for grinding hematite iron At The State company for Iron and Steel in Basra Governorate.

International and specialized local companies, businessmen and financiers are invited to participate in this project that achieves economic viability and create quick positive returns with which the investor participates in the management and operation of the plant for a period of time that can be negotiated.

The investment file can be obtained from the headquarters of the State company for Iron and Steel/ Commercial Dept. for 250000 dinars (two hundred fifty thousand dinars) is not reimbursable and the submission starts at 27/2/2024 for (30) days actual time, continues to be reviewed monthly for (3) months in the absence of offers.

The most prominent strengths of this project

- 1- Availability of manpower and experience.
- 2- Adequate investment legislation guarantees investor rights.
- 3- Good economic feasibility in the project.
- 4- The large and growing demand for products by oil companies need to use it in naming oil and gas wells.

Ministry of Industry and Minerals/ The General for Iron and Steel Company expresses its willingness to assist the investor in clarifying what is necessary and facilitating necessary visits to our company if necessary.

Investors are kindly requested to submit their offers at:-

Iraq - Basra - Khor Al Zuber P.B 438

Our Company's investment Dept. 07801207283

Baghdad office 07811616881

Email: steel.comp@industry.gov.iq

معاون مدير عام



# الحقيقة الرياضية

الإحد  
03 03 2024  
العدد (2623)

## في دوري الكرة الفرق النفطية والجماهيرية لم تظفر بالنقاط الكاملة والمحافظاتية تسعد جماهيرها

### السياحة الرياضية في العراق



قاسم حسون الدراجي

لم يعد اعتماد الشعوب على النفط والزراعة والصناعة والتجارة فحسب، بل تعدى ذلك إلى فتح نوافذ وقطاعات أخرى كالفن والإنتاج السينمائي وهناك من استثمر الرياضة بشكل أكبر وأوسع واتخذ منها نافذة للاطلاع على العالم إلى جانب الموارد المالية والجوانب الإعلامية (والسياسية) الأخرى ومن بينها وإبرازها دولة قطر التي تعتبر واحدة من أهم وأبرز دول العالم في توسيع وتطوير (السياحة الرياضية) من خلال بناء وتشهيد الملاعب الكبيرة والقاعات المغلقة والمساح وميادين ألعاب القوى والرمية وسباقات السرعة مع إقامة أكبر البطولات العربية والقارية والدولية وأهمها مونديال 2022 وكأس آسيا وكأس العرب في كرة القدم وهي اللعبة الشعبية الأولى في العالم، حتى تحولت العاصمة القطرية الدوحة إلى مدينة رياضية واسعة، نشطت من خلالها السياحة، وملان الزوار الوافدين إليها متابعة الأحداث والمسابقات الكروية والرياضية بشكل عام.

وفي خطوة مهمة عقد رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية الدكتور عقيل مفتن اجتماعاً تشاورياً مع ممثل وزارة الداخلية الدكتور سعد معن وممثل وزارة السياحة والآثار نوافل عبد الرضا علوان لمناقشة توجيهات مجلس الوزراء بخصوص العمل على تنشيط السياحة في العراق من خلال تنظيم البطولات الرياضية الدولية، واقترح الدكتور عقيل مفتن تشكيل لجنة عليا مشتركة من الجهات المذكورة اعلاه بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بهدف تنشيط جانب السياحة في البلد من خلال الفعاليات الرياضية.

وتحسب في العراق لدينا القدرة العالية على اتخاذ الرياضة منفذاً ومورداً اقتصادياً وسياحياً مهماً في المنطقة، فالشعب العراقي بشكل عام عاشق للرياضة وكرة القدم وهذا عامل مهم في التفاعل والإسجام مع الضيوف والسياح القادمين للعراق والقادر على انجاح اي بطولة رياضية من خلال الحضور الجماهيري الكثيف، وبطولة الخليج العربي في البصرة خير شاهد على ذلك، كما لدينا ملاعب كبيرة وكثيرة في بغداد وبعض المحافظات الأخرى أهمها المدينة الرياضية في البصرة وهذا عامل مهم آخر لإقامة البطولات العربية والقارية، والامر الثالث هو الموقع الجغرافي للعراق والمطل على الخليج العربي من جهة وعلى دول بلاد الشام (سوريا والأردن وفلسطين ولبنان) من جهة أخرى إلى جانب حدوده الدولية المتاخمة لإيران وتركيا، كما أن الاهتمام الحكومي من قبل مجلس الوزراء برئاسة المهندس محمد شياح السوداني الداعم للرياضة والرياضيين سيذلل الكثير من العقبات اللوجستية والإدارية التي تواجه إقامة البطولات الرياضية في العراق، ناهيك من الجوانب السياحية المختلفة التي سيتمتع بها الوافدون للعراق سواء المراقدين والعائلات الدينية المقدسة أو المصايف والإجواء المثالية في شمالنا الحبيب أو زيارة المواقع والآثار التاريخية في مختلف المدن وأهمها وبلي ونادي قار.

ان العراق وخلال مرحلة البناء والإعمار التي تشهدها العاصمة بغداد وبقية المحافظات الأخرى بحاجة إلى إعادة الصورة الحقيقية المشرقة إلى العالم الذي يرسم في مخيلته عن العراق صور الحروب والأضرار والاضطرابات السياسية والأمنية في العقود الماضية، وهي فرصة لتصحيح وتوضيح المشهد العراقي وماينعم به من أمن وأمان واستقرار وبناء بالإضافة إلى الموارد الاقتصادية التي تجنيها شركات الطيران والفنادق والسياحة والصرافة والنقل الداخلي والمطاعم وغيرها.

بين قوسين



فريق الكرخ والتي احرزها اللاعبون التونسي حازم المستوري وميندي ومحمد داوود، و تمكن فريق اربيل من تحقيق فوز عريض على فريق امانة بغداد باربعة اهداف مقابل واحد في المباراة التي جرت على ملعب الأول، سجل لاربيل اللاعبون محمد قاسم نصيف (هدفين) وياسين سامية وشيركو كريم، وسجل هدف الإمارة الوحيد اللاعب رعد فخر، وفي (ديربي النفط) تعادل فريقا النفط ومستضيفه نفط ميسان من دون اهداف

البصرة، سجل هدي الفوز اللاعبان سالم احمد وسجاد علاء، كما واصل فريق كربلاء نتائجه الطيبة وتمكن من الفوز على جاره القاسم بهدف واحد مقابل لا شيء في (ديربي الفرات الأوسط) واحرز هدف الفوز الوحيد اللاعب المانع علي صالح، واستعاد فريق الكهرباء مستواه المعروف وحقق الفوز على ضيفه نفط الوسط بثلاثية نظيفة جاءت باقدام مهيم سليم ملاخ (هدفين) والمحترف امينو رفيع، وبثلاثية أخرى تمكن فريق النجف من الفوز على صاحب الارض والجمهور

لكل منهما. تقدم نوروز باسرع هدف في الجولة بواسطة مروان حسين في الدقيقة الثانية من المباراة ورد لاعب الشرطة السوري محمود المواس هدف التعادل، كما فقد فريق الطلبة هو الآخر نقطتين اثنتين امام ضيفه نفط البصرة بعد ان تعادلا سلبيا من دون اهداف. وخسر فريق الطلبة بهدف واحد مقابل لا شيء من فريق الحدود والذي احرزته المحترف الإفريقي (ناتانيل). وحقق فريق الميناء فوزاً مهماً على فريق دهوك بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت على ملعب الميناء في

### الحقيقة - خاص

اقيمت يومي الجمعة والسبت الماضيين، تسع مباريات في الجولة السابعة عشرة من دوري نجوم العراق بكرة القدم والتي شهدت اخفاقاً وتعثرًا للفرق الجماهيرية والنقطية فيما كانت حظوظ الفرق (المحافظاتية) اكثر تالفاً واسعاداً لجماهيرها الغفيرة، ففي اول مباريات الجولة فقد فريق الشرطة نقطتين امام مستضيفه نوروز بعد ان انتهت المباراة بينهما بالتعادل بهدف واحد

## رئيس مجلس الوزراء يستقبل رجال ويؤكد دعم الحكومة لتطوير الكرة العراقية



### الحقيقة - خاص

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياح السوداني يوم الخميس الماضي، رئيس الاتحاد

العراقي لكرة القدم عدنان درجال. وأكد رئيس مجلس الوزراء دعم الحكومة المستمر لكل الخطوات التي من شأنها أن تعمل على تطوير الكرة العراقية من خلال

دعم المنتخب الوطني بمختلف الفئات وزجها في بطولات ومعسكرات تدريبية خارجية من أجل اكتساب الخبرة ورفع مستوى الأداء وكذلك تأهيل اللاعبين والمنشآت الرياضية في مختلف مناطق البلد. وشدد على أهمية الارتقاء بمستوى الدوري العراقي لاسيما بعد توقيع مذكرة تفاهم وعقد الشراكة مع رابطة العاملين في الأندية.

## اختتام الدورة التدريبية التخصصية بكرة الهدف للمكوفي



لتطويرهم من خلال الكورسات التي القيت من قبل المحاضرين وشرحتها نظرياً وتطبيقياً عملياً. وفي سياق متصل أعلن مدير الدورة الامين المالي للاتحاد محمد رقيب شهد عن ختام الدورة واجراء الامتحان التحريري والاختبارات النظرية من خلال تواجد لاعبين المنتخب الوطنية لتطبيق المشاركين الوحدات التدريبية التي تعلموها خلال الدورة على لاعبي المنتخب الوطني. وفي الختام تم توزيع شهادات الشكر والتقدير للسادة المحاضرين والمتدربين وإعلام اللجنة البارالمبية وتوزيع شهادات على المشاركين.

### الحقيقة / السامة السيلوي - عديسة/ هيدر الرديني

اختتمت مساء الخميس الماضي الدورة التدريبية بكرة الهدف للمكوفين التي استمرت على مدار خمسة ايام بواقع سبع ساعات في قاعة نادي وسام المجد الرياضي في بغداد والتي حضر بها المحاضرون الايرانيون. وقال عضو المكتب التنفيذي رئيس اتحاد كرة الهدف سعد عبد المجيد، ان اقامة مثل هكذا دورات تدريبية تخصصية باللعبة هي جانب مخطط له من قبل الاتحاد للثروع وتطوير اللعبة، ومدربينا والمدربين الجدد اصحاب الشهادات العلمية

## المنتخب الوطني.. مودعاً المراكز الاخيرة وضيافاً في المقدمة

### الحقيقة - خاص

ارتفع رصيد منتخبنا الوطني إلى المركز ١٦ والذي يعتبر من فرق المقدمة بوجود نخبة من المنتخب التي لها باع طويل في الكرة البرتغالية و مشاركات دولية على اعل مستوى مثل استراليا و اليابان وغيرها ممن يمتلكون بنى تحتية تساعدهم على تطور منتخباتهم، لذلك يسعى اسود الرافدين إلى مغادرة المركز ١٦ متقدماً إلى مراكز أخرى من خلال النافذة الثانية و المشاركات الخارجية.

يبلغ عدد الدول المنضوية تحت خيمة الاتحاد الآسيوي ٥٧ دولة، حيث كان منتخبنا الوطني يقبع في المراكز المتأخرة في الترتيب بعد النتائج السابفة ليقفز بعدها إلى المركز ٢٤ من خلال مشاركاته ومبارياته من في النافذة التي جرت في قطر العام الماضي وفوزه على قطر والإمارات وعمان والكويت، و بعدها الفوز على المنتخب الفلسطيني قبل ايام

Rank	Team	Points
1	AUS	-
2	JPN	-
3	PHI	+1
4	LBN	-1
5	NZL	+3
6	KOR	-1
7	JOR	+2
8	CHN	-1
9	IRI	-3
10	SYR	+2
11	KAZ	+4
12	KSA	+2
13	GUM	-3
14	BRN	-3
15	THA	+5
16	IRQ	+1

POWER RANKINGS VOL 2



## كوري يستعيد بريقه وباكس يواصل تألقه في دوري NBA

الحقيقة - متابعة



المئة من خط الثلاثيات. وعقب الأداء المتواضع الذي قدمه في النصف الأول من مباراة الفريق السابقة ضد واشنطن ويزاردز بعدم تسجيله أي تسديدة من أصل سبع محاولات، استعاد كوري بريقه من جديد وسجل 11 نقطة مع سبع متابعات بمفرده في الربع الأول. كما برز أيضاً في صفوف ووريورز الكونغولي جوناثان كومينغز بـ 27 نقطة، فيما كان أفضل مسجل لنكس هو جانن برونسون بـ 27 نقطة. وقال مدرب ووريورز ستيف كير بعد اللقاء: "اعتقد أن الفريق بأكمله دافع بشكل عالي المستوى الليلة" مؤكداً بجهود لاعبه موزيس

استعاد نجم فريق ووريورز ستيفن كوري بريقه بعد تراجع مستواه في الفترة الأخيرة، ليقتود فريقه إلى فوز مهم على حساب نيويورك نيكس 110-99، بتسجيله 31 نقطة مع 11 متابعة ضمن منافسات دوري NBA (دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين). وكان مستوى كوري قد تراجع بعد مباراة "كل النجوم"، حيث سدد بنسبة 31.5 في المئة فقط في المباريات الثلاثة الأخيرة، بما فيها نسبة غير معتادة من أفضل مسددي الثلاثيات في البطولة، لم تتجاوز 21.6

## صلاح يلجأ إلى ميسي للسخرية من فان دايك

الحقيقة - متابعة

محمد صلاح. وقال أليستر في تصريحات تناقلتها وسائل إعلام بريطانية: نقول لفان دايك، أنا وصلاح، طوال اليوم يا "أحمق"، نحن ندفعه إلى الجنون. يذكر أن مقطع ميسي الذي هاجم فيه ويغورست انتشر بسرعة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي.

ووست فيغورست بأنه "أحمق". وتأهلت الأرجنتين إلى نصف النهائي بركلات الترجيح 4-3، وهي مباراة بالتأكيد لا يتطلع فان دايك إلى متابعتها مجدداً أو السماع عنها. ومع ذلك، يحب زميله الأرجنتيني في ليفربول ماك أليستر أن يذكره بذلك بمساعدة النجم المصري

وخلال نهائيات مونديال 2022، ساعد قائد هولندا فان دايك بلاده إلى الوصول لربع النهائي، وأمام الأرجنتين بقيادة ميسي كانت المباراة شديدة التوتر، حيث بلغ عدد البطاقات الصفراء 18 وبطاقة حمراء واحدة، وبعد نهاية اللقاء وصف ميسي في مقابلة تلفزيونية الهولندي

كشفت أليكسيس ماك أليستر، لاعب ليفربول، أنه وزميله محمد صلاح يزجان قائد الفريق فيرجيل فان دايك بشكل فظ من خلال استخدام عبارة لوبيل ميسي الشهيرة في كأس العالم 2022.

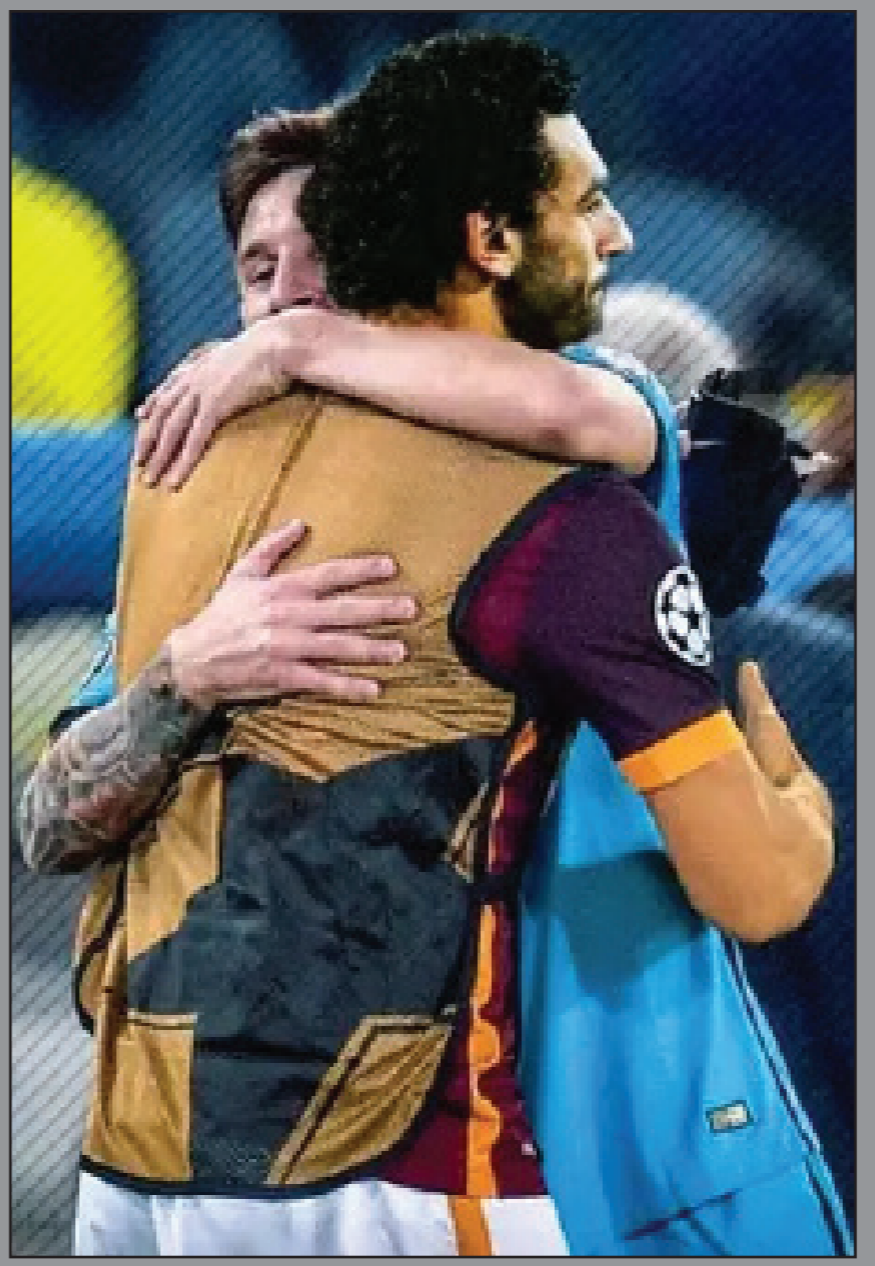
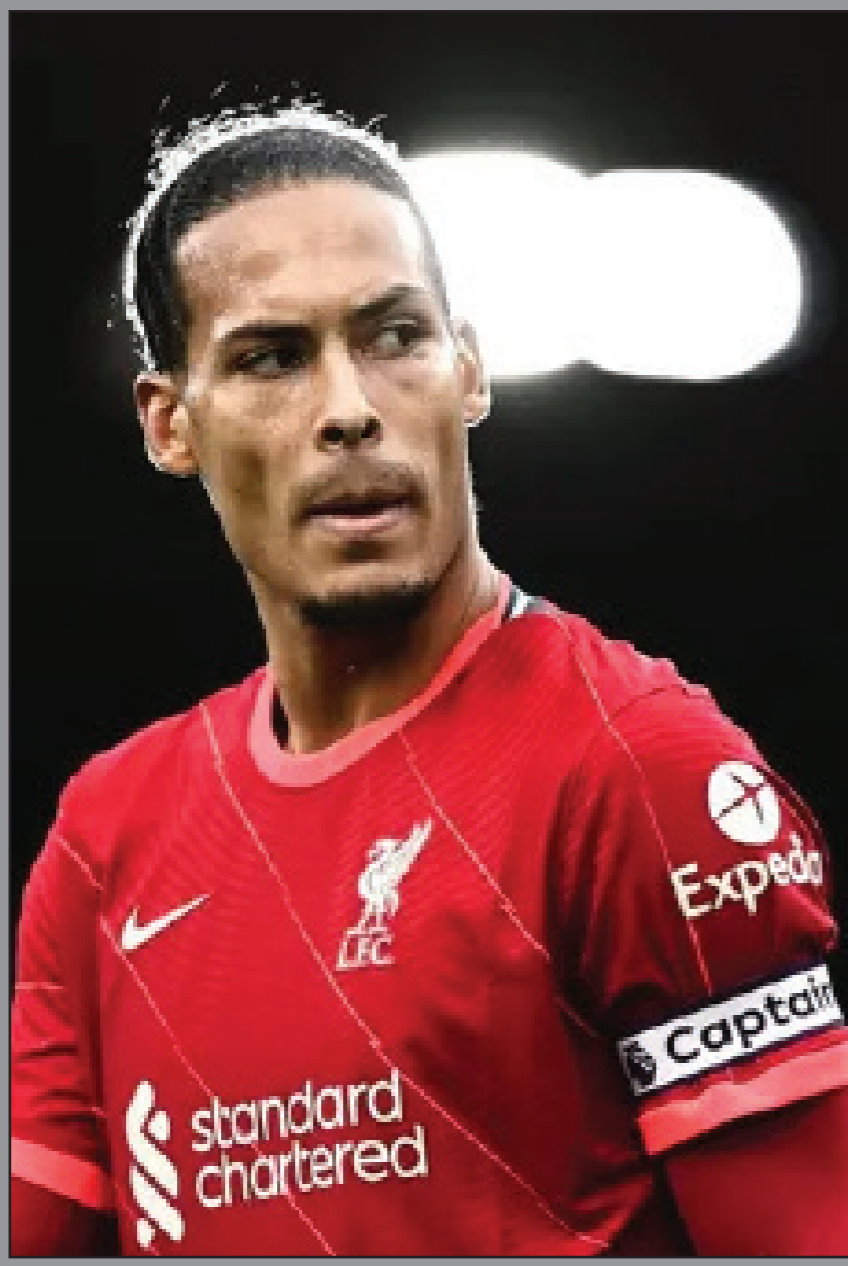


## زوجة بطل المونديال تسرق قميصه وتبيع ميداليته

الحقيقة - متابعة

قامت شريكة إيزيكيل بالاسيوس بطل كأس العالم 2022 مع الأرجنتين ونادي ليفركوزن الألماني بسرقة أغراضه الشخصية وبيعها معللة ذلك بأنه لا يتكفل بها مادياً كما هو مطلوب منه. ولعب بالاسيوس ما مجموعه 47 دقيقة في كأس العالم الماضية موزعة على 3 مباريات ليتزوج بعدها رفقة "البيسبليستي" بكأس العالم الثالثة في تاريخ الأرجنتين ويحتفظ بميدالية البطولة وقمصانه التي خاض المباريات بها، إلا أن شريكته يسكا فرياس مسحت تلك الذكريات الثمينة و باعت المقتنيات القيمة.

وكان بالاسيوس وفرياس انفصلا في العام الماضي إلا أن ذلك لم يوقف الشقراء من مواصلة عملها ببيع مقتنيات شريكها لتعويض المتطلبات المادية من أجل شقتها في الأرجنتين. ويسير بالاسيوس نحو الطلاق من زوجته بعد قيامها ببيع مقتنياته، واعترفت فرياس أنها باعت قميص



## الروسي ماليخين يصبح أول بطل للفنون القتالية المختلطة "MMA" في ثلاثة أوزان مختلفة

الحقيقة - متابعة



انتزع الروسي أناتولي ماليخين حزام بطل اتحاد "ONE" للفنون القتالية المختلطة "MMA" للوزن المتوسط من الهولندي رينيه دي ريدر بفوزه عليه في النزال الذي جمعهما، في قطر. وتمكن من الفوز على البطل الهولندي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة من النزال الذي جرى في صالة لوسيل الرياضية، وذلك ضمن دورة "ONE 166".

## شباك الهلال تستقبل رأسية كانتى الأولى في مسيرته



الحقيقة - متابعة

أهداف المباراة في مرمى المغربي ياسين بونو، إلا أن سالم الدوسري أحرز التعادل لاحقاً في الشوط الأول. ويلعب كانتى موسمه الثاني عشر الاحترافي بعدما خاض مشواره مع 5 أندية بدأت في 2012-2013 مع نادي بولون في الدرجة الثالثة قبل الانتقال إلى كان في الدرجة الثانية بموسم 2013 - 2014 إلى

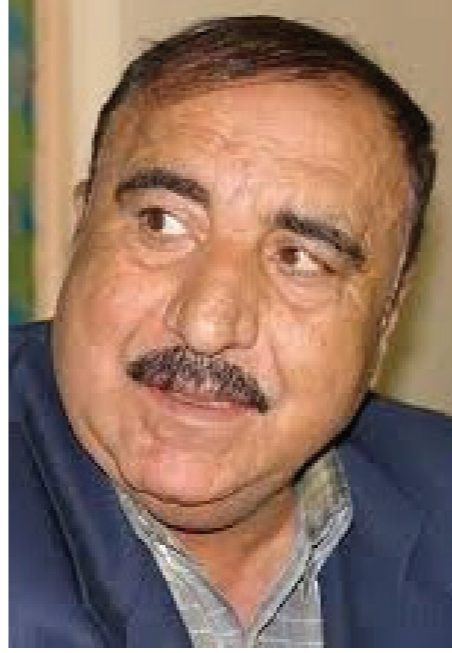
شهد كلاسيكو الكرة السعودية بين الهلال والاتحاد، أول هدف بالرأس للفرنسي نغولو كانتى في مسيرته. وتقدم اتحاد جدة على الهلال في "كينغدوم أرينا" بعدما مرر فيصل الغامدي بنية أرسلها زكريا هوساوي إلى رأس الفرنسي نغولو كانتى ليسجل أول

# جماليات الصورة الشعرية في شعر كاظم اسماعيل الكاطع

علي الإمارة

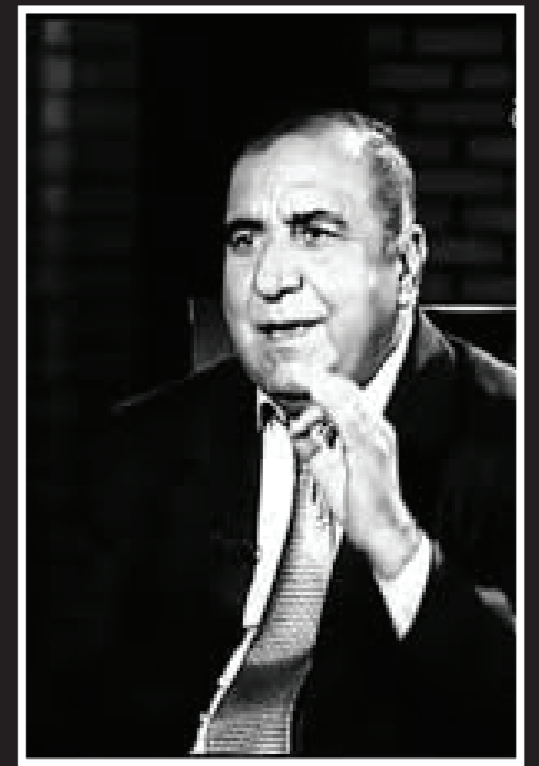
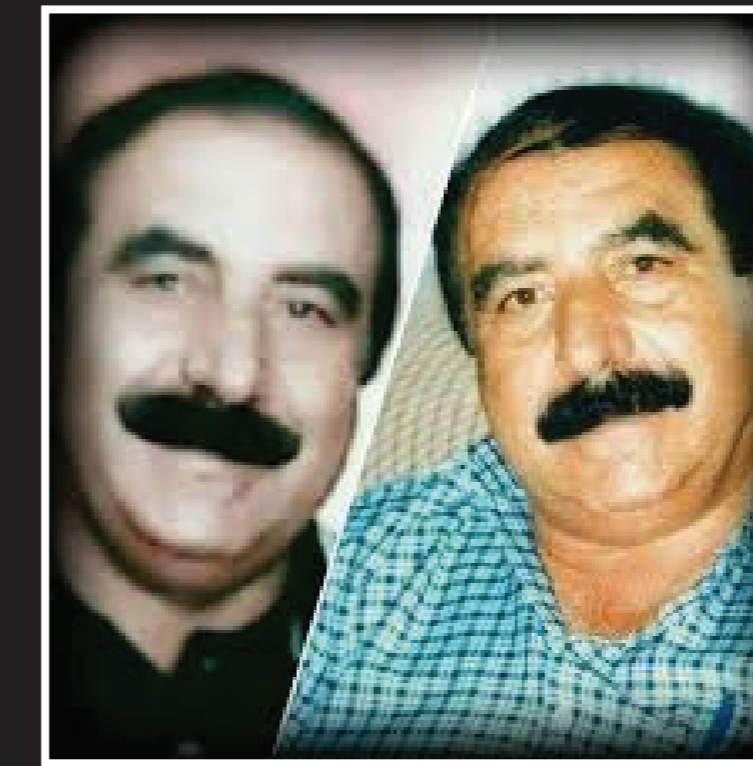
في التجربة الشعرية للشاعر كاظم اسماعيل الكاطع، غنى فني ولغوي ضمن مساحة الشعر الشعبي واللغة اليومية العامة أو الدارجة .. وقد دأب الشاعر على تفعيل الصورة الشعرية في قصيدته منذ بدايته في مطلع السبعينيات من القرن الماضي، أكد من خلال مجموعته الشعرية الأولى - شمس بالليل - بان له لغة شعرية خاصة مدعومة بفنون الشعر سواء في الصورة الشعرية أو الانزياحات اللغوية والمجاز والمفارقة التي لاحت منذ العذوان - شمس بالليل - حتى اعماق قصيدته ، ولكن لنقف هنا عند قضية الصورة الشعرية لدى الكاطع ونتساءل أياً من هذه الصورة اشغلت عليها نصه الشعري ونماه عبر رحلته الشعرية الطويلة التي جاوزت الاربعة عقود من الزمن .. وما هي المكانم الفنية التي حافظت على هذه الصورة الشعرية وفعلتها بشكل متنام ومتصاعد عبر مساره الشعري وفي كل نص تجد مظهرات هذه الصورة التي تميز قصيدته ؟

سنجيب عن هذه الاسئلة لنشخص هذا الجانب الفاعل والمؤثر في تجربته الشعرية.. إن الصورة الشعرية عنده يمكن رصدنا بميزتين أساسيتين: الأولى هي الصورة الشعرية المستخدمة لفنون الشعر المعروفة كالإيجاز والمجاز والتكثيف والحذف والكناية والتشبيه والاستعارة وغيرها من الفنون التي تحقق الشعرية في النص ضمن مسار الصورة الشعرية .. أي تلك التي تحقق الانزياح اللغوي وكسر المألوف وتحقيق الدهشة وكسر افق التوقع أو التلقي .. والسمة الثانية هي ان هذه الصورة الشعرية محمولة على اكف فكرة شعرية مستمرة داخل النص .. أي هناك مهاد دلالي وارشادية مضمونية تسير عليها هذه الصورة الشعرية بما يحقق تعالفاً نصياً دلالياً وفنياً بين الصورة والفكرة .. فتكون شعرية النص منبثقة من هذا التعالق، وهذا التآزر بين هذين المكونين الفعالين في النص وتفعيله بقدرة الشاعر على التنسيق الفني بينهما والتناغم الدلالي الذي يشع جمالاً على الجانبين الصورة والفكرة ..



ان الفكرة الشعرية وحدها لا تكون قصيدة مميزة اذا لم تعالج هذه الفكرة بمقومات فنية ترفعها الى مقام الشعرية المتوهجة في النص . هناك صورة شعرية قدمت لهذه الفكرة وهي : جربت مرة

وبعدما زجر بكلي القفل  
يوم حب بارد جمعنا  
وعرفت ما نشعل  
اما الصورة الشعرية فهي الالتامعات والتحليقات الفنية ضمن هذا النص .. او كما قلنا هي الجانب الاكبر من المعالجة الفنية لهذا الموضوع و لاسيما اذا كان الموضوع بالاساس فكرة شعرية - هنا فكرة الحب البارد - ضمن قصيدة سفرية مجانيين هذه الفكرة التي يستمر الشاعر بشحنها بالقوة الشعرية من خلال الصور الشعرية المنتشرة بالنص بما يحقق الموازنة بين الصورة والفكرة فترقا :  
والتماثيل تحرك  
وعلى طعنات السيوف الحجر يضحك  
هذا التمازج بين اللغتين الحقيقية الاخبارية والمجازية الشعرية ادى الى قوة التمازج بين الفكرة والصورة على خلق خطاب شعري عام او اسلوب شعري ضمن القصيدة.  
ثم يعود الخطاب الى مباشرته واخباره عن موضوعه لكي يبقى النص، ماسكا بخط موضوعته ومشودوا بين جانبي المخاطب والمخاطب وبين الناص والمتلقي .. فنعود الى الطرح المباشر:  
شحصل الكبلي واجي لبيتك واخدمه  
ومثل الكلوب اشتعل  
ثم يحلق بصورة شعرية :  
الشمس ترجع لاهلها العصر عميه  
ثيابها بطين الحدايق تنغسل  
هذه الصورة يدسها الشاعر ضمن الخطاب المباشر للاخر حتى لا يتزلق النص الى تقريرية حذر منها الشاعر بمجساته الشعرية الفنية :  
كل حصيلة ذكرياتك  
كائل ومكتول صرنا  
والحدق باننا همزة وصل  
وهكذا يستمر التعالق بين اللغتين الحقيقية والمجازية من ناحية وبين الفكرة الممتدة ضمن مساحة القصيدة وبين الصورة المقومة لها ... ليستمر النص على هذه الطريقة، حتى يصل الى ذروته الفنية والدلالية حين يقسم الشاعر الرواية الى فصلين وحين يصل الى البؤرة العنقودية :  
هسه انه وياك والبر  
سفرة مجانيين حرة  
وانتهى دور العقل



## انتهى الموضوع

ريثان الطائي

طوبناها صفحتك وانتهى الموضوع  
فعل ماضي صفت وخلصت المدة  
اشتتق ابوس جدامك من تروح  
واسحك كبرياني واظلب النجدة  
صح جدمي عثر من شفت طولك لاح  
لكن ماتخيتك من طحت عمدة  
توجيت اعلة جرحي وما طلبت العون  
لان ادري يطيح اجفوفه التسنده  
صح الكمر اكبر والنجوم صغار  
بس تحله السما مو بالكمر وحده  
واذا ساكت ترى مو لان ماكو لسان  
مرات الصمت من الحجى ابده  
وجف المايصافح جفك بأحساس  
لا تعب عليه وتنتخي بزنده  
من اكتب شعرا لا تعتقد بطران  
البلايل باللفص من ضميتها مفردة  
ما صدك بعد دمعائك من تطيح  
ما بهمل دمعها العين لو رمده  
روح بلا وداع وكل اثر ما اريد  
البيكتب ع الرمل يعرف قدر كتبه  
على الرايد بعوفك لا تنلها العين  
اذا تبجي بحر ماكدر ترجعه  
بيع انت ثكل كله اني راح انساك  
وصير انت التسافر وانت التودع  
واذا كليك بجبه لاتل الروح  
طفي الروح كافي الروح متولة  
وصير انت شمس خليم بصيرون  
شمعة بنور شمسك تنطفي الشمعة

## خايف من اوصفك

كاظم علي الركابي

خايف من اوصفك تشتهيك الناس  
وخايف من ارسك عالورق مكر  
اذا منكر صفاك ريك امسويك  
موزني من اوصفك وارتكب منكر  
اسمر ماتصير اتحده شمس الصيف  
من وجهك اخاف اعله الشمس تسمر  
وعلى المرمر انصحك لاتحط رجليك  
تزلك يازيد وايوصحك المرمر  
يبو ارموش الكصب دورة عيونك هور  
غرگ بلام كلبى اوبويين اتحير

براري بوجنتك وشفاهي تعشك صيد  
زلفك طير شاويه لو غزالته بر  
مطعون بنظرتك كلبى شابع موت  
كاغد كلبى صار وحاجبك خنجر  
اهرامات اعلى صدرك بالشفاهاك نيل  
زهك فرعون صبري وخاف يحدث شر  
بالمسودن حسن ريك تعب وياك  
من خلص رناك وكال رب استر  
ياشجرة مواسم والفواكه بيك  
عصفت ريح جفي وثمرك انطشر  
الحكن تينات صدرك يل وجنتك خوخ

شيلمك بعد يترادك مصطر  
يبو متون القمم شعرك صكر مجنون  
ويبو خدود الحماده وجفي بيهن طر  
طفل ثلمان خصرك والعجيبه البيه  
ماميز ريكك لوهي منه ازغر  
شامات الخلك لازم يصيرن سود  
بس منك جذب ماشفته شام اشكر  
يابو الحسن يلي بجيبك نار  
وياحرب الترافه البيهه موت احمر  
ابنهر جاسم اجذيك مايموت الجيش  
نهر صدرك يفاي امموت العسكر

## ومضات

زينب القرشي

اصبحن ها يادنيه عايديني  
\*\*  
يمر طاري الاماني ورأساً اتمناك  
بغير الطير بيمين تحلم الشجره ؟  
عشك فقره عشكتك مال اهلته  
الراح  
اليعرف بيه بس العاشك بصغره  
\*\*  
الخليت حبل الروح مشدود  
اذا ما نملي عينك عوفنه وحل  
واذا ما الله خاطر الك وتعسود  
ما نجر طلعتك غيب لتسهل  
بس لمن نموت ونصفه للود  
لاتبجي وتكول الفرقة تكتل

مثل لهفة سجين متاني الفراج  
عليك اني صرت صدكتي ملهوف  
واذا كتلك احبك انه غلطان  
لان حتى الاحيك ناقصة حروف  
\*\*  
ظنيتك درع ليه بوجه شمات  
اطلعت انته كبلهم جار سجينك  
\*\*  
اصبرك ضوه لو مرك الليل  
واغرك بالحننة من تجيني  
ازعل من اشوف الحزن مريبك  
واكول الدينه روي وزعليني  
واذا شفت الفرح مر بيك فد يوم



## تكلي احلم

خالد الفراتي

تكلي احلم ؟ يا حلم قصدك تكلي !!  
وروي باعت ذكرياتي لغير  
اسمها  
يا حلم ... يا طيف...كلي؟  
و هيه كل مصباح يجدد ندمها  
وضغطت اعليه الليالي  
وكام يتجسس نجمها؟  
و غركتني بطول ليلة  
وعطرت ثوب الغفة بلكت اشمها  
وباعدت بيني المسافة  
وداست اعله انذبال فجرى..بكل  
جدمها  
وانه من شفت الصبر..يسحب  
اردانه ويروح... وماقمنني  
غطت الروح بحلمها  
وياحلمها  
وردة تنتظر نداها  
وتنظر اجفوف الهدية التكتع  
وتنطلي شذاها  
ولنها بين اجفوف سيف



الهويت ؟  
يصير يمه انه غويت  
صدك يمه انه انتهيت  
صدك يمه الليل ينذل باي لو  
لحظة غفيت...؟؟  
وامها..سدي الباب يمه؟  
العين اول ذنب والحد..راضي  
لوهديروا دمعها  
والكلب..فك قفص صدره  
العين لو شافت...سمعها؟؟  
وهذا حال امج ييمه  
ذابل وناحل رسمها  
امج الحطت كحل..تنظر ابوج  
منها جف الموت باكه؟؟  
تاهت ومحد يلهمها.....؟؟  
وياحلمها  
هاكتر يابليل ليلاك..دخلص وحتى  
افك عيني  
وانبح بشوفي على اول فجر  
حتى لاظن..اخيط عيني وامشي  
اعله الجمر

لا قطعها.....لالواها  
بس نبحها بعين خرسه  
وطاحت ومافاض دمعها؟؟  
وياحلمها  
جن كنيسة بيووم احد  
فوك متعلك جرسها  
ذابل الصوت بجرسها  
ساكت الصوت بجرسها  
اجدام خرسه...ايون خرسه  
يصعد وينزل نفسها  
اجفوف دكت عالكنيسة  
انفتحت باب الكنيسة  
وماكو..احد؟؟  
وياحلمها...؟  
حديئة..شوك الشوك اخذها  
وفتحت الباب اعلة امها  
تكلمها يمه؟؟  
يصير اخذ من سمار اخدودي  
للماعنده بيت  
يصير افك شهاج عيني  
واعصر الشفة على اشفاف

كتاب وتحليل

## حجر السعادة.. سرد فجائعي ما بين الحياة والموت

عقيل هاشم

الفن «ترياق جيد لترميم النفس البشرية حين يطالها الخراب». وليس ثمّة خراب يطال النفس كذاك الذي يطال بلاداً تعاني أزمات متلاحقة، فيأتي دور الفنان / الأديب ليصنع لنا هذا الترياق، ليكون معيناً لنا، وله على حدّ سواء، لتستطع النفس في بلادنا التقاط الأنفاس والاستمرار..

رواية حجر السعادة للروائي أزهر جرجيس. حاول الخوض في عالم غرائبية موقعه بستان الجن الروي سيكون على لسان طفل صغير. هذه الغرائبية استطاعت أن تخلخل الخطاب السردى المألوف مما جعل الكاتب ان يتبنى خطاباً فيه التجديد والتجاوز في عالم التجريب الروائي.

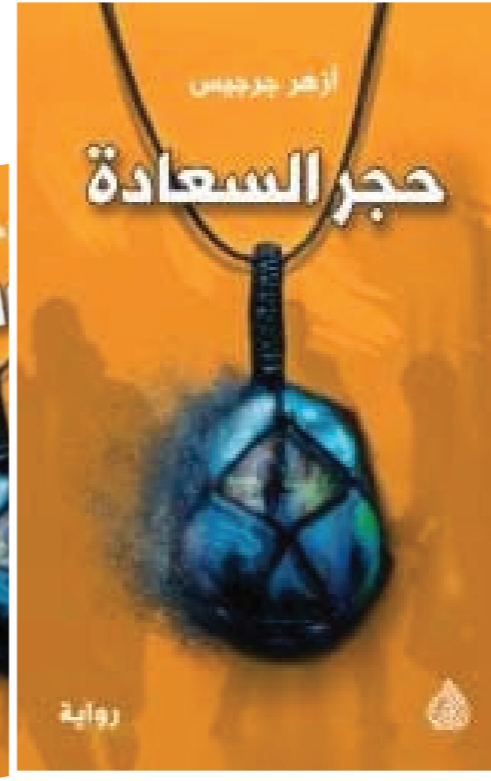
الرواية تقع في 318 صفحة من القطع الكبير وتحتوي على 32 فصلاً لكل فصل عنوان، وهي تقترب من السيرة الذاتية لكيمو الطفل وعلاقته بالشخصيات الأخرى الاب وزوجة الاب وابنه ريمو وجانيت شقيقة كيمو والمصور موريس افندي. لينتهي الأمر به مصوراً في أزقة بغداد..

وعبر لعبة استحضار الذاكرة ورياح الحنين، تفحص رواية "حجر السعادة" للكاتب العراقي أزهر جرجيس في قصة حياة مصور فوتوغرافي عراقي مغوم يدعى كمال توما، ويمتدح مسار حياة البطل الرمزي المكثف ويتزوج جنباً إلى جنب في الرواية مع تاريخ العراق منذ الستينيات حتى عام 2018.

وينجح الكاتب أزهر جرجيس عبر توظيف أدوات فنية سردية في المروحة والمزاوجة بين الكتابة بالكلمات والنص من جهة والكتابة بالصور والكاميرا من جهة أخرى، لتتحول

هذه الآلة العجيبة المحنطة للزمن "الكاميرا" هي نفسها شخصية مركزية في الرواية والسرد يتوارى خلفها البطل كمال توما ليروي قصة مدينته المنكوبة الموصل وبلده الغارق في العنف.

يرمز حجر السعادة الأزرق المضمن في الرواية إلى التميمة العجيبة التي حاول البطل المتناقض والضعيف كمال توما الاستعانة بها كي يحقق سعادته ويعثر على توازنه النفسي وهويته ومكانته الاجتماعية، بينما يدفعه الراوي العليم (الكاتب نفسه) بتطور الخط الدرامي السردى إلى التخلص من هذا الحجر



"اللجنة" المسجد لثقافة الخمول والسكون والطمأنينة، ومعاندة قدره ومواجهة مصيره والثورة على العادات والتقاليد والخروج من كهف الخضوع والانطلاق نحو الحرية والثورة.

بمعنى انه لا يكتفي بممارسة السرد الواقعي / التخيلي لتشكيل روايته لكنه يعتمد على سرد يستدعي فيه تقنيات مايعرف التناؤد اجناسيا . فنحن أمام رواية يلتقط كاتبها الكثير من التقنيات الاجناسية من سرد / تشكيل / صور / سيرة ذاتية أثناء تشكيلها.. اقول أنها تعجج بالخطاب الجمالي الفني من خلال استدعاء لغة ثرية تحمل حمولات فكرية مدهشة

فالخطاب الروائي بات مفتوحاً لمختلف الخطابات والمعارف والوجهات وهو ما يستجيب للطرح الباختيني ولنظرية حوارية خطاب الرواية.

أما عن البطل في الرواية. يمثل كمال توما الشخصية العراقية بكل صورها، حيث يعاني كمال توما من التأتأة أو التلعثم الذي يدل على تعرضه منذ الصغر لعنف كبير وهكذا الشخصية العراقية اليوم. هذا ما فعلته بها سنون الحرب الطويلة. يخيل لك أن هذه الشخصية أضعفت بشكل ممنهج. وكمال توما هو في الواقع الصورة المناقضة للبطل المتعارف عنه فنياً.

بل هو شخص يطارده الشعور بالعجز وينقص الكفاءة والإنتاجية، وأبسط مثال على ذلك عجزه عن إتقان اللغة عند الهجرة. يقف هذا النقص حاجزاً أمام قدرته على الاندماج والعمل كعنصر فاعل ليسود ذلك الاستسلام المعروف على أرض الوطن. هذه الصور السلبية جعلته يتداعى ومستفزه . لذلك يتعامل الآخرون مع هذه الشخصيات بالكثير من الحذر. وهذا ما حاولنا التغلب عليه من خلال توعية وتمكين المهاجرين حول النظام في البلد الجديد ومساعدتهم على الاندماج وعلى أن اكتساب الاحترام والسلام والحماية من خلال الابتعاد عن الانشغاقات واحترام القوانين.

هذا التنوع في كسر خطاطة السرد من استرجاع والاستباق بشكل متقن شكل حيلاً سرية لاينقطع ما بين الواقعي والتخييل / غواية الحكى.

واخيراً أقول إن الكاتب أزهر جرجيس لايتصل في روايته هذه عن وظيفته الأساسية وهي السرد والتخييل والسيرة معبراً عن وعيه الكتابي والذي أراد لفت انتباه القارئ في هذا النص الباحث عن أوجه مختلفة للتجريب والتجديد،

الراوي / الكاتب في الرواية يحاول جاهدا الدفاع عن تجربته ويفصح عن ملامح مغامرته ليؤكد هويته وهوية مدينته في زمن عصيب مرت به مدن العراق ان كانت في الموصل او العاصمة ما بعد ٢٠٠٣.

تلك هي المغامرة التي أراد الكاتب تصويرها لقرارته الشغوف بالحكي الفجائعي عن مرحلة تاريخية مر بها الوطن وبالتأكيد هي انعطافه مفصلية في التاريخ المعاصر..

## أسرار تخفي الخيانة

### في "فندق القلوب المفطورة"

الحقيقة - وكالات

توفر مكان كهذا في البيئة العلاجية التقليدية. هذا الكتاب مليء بالتعاطف والدعابة والجرأة، سيقود القارئ إلى التمارين الفعلية التي تجرى في منتجج القلوب المفطورة. والكتاب قائم على تجارب حقيقية لنساء تعرضن للخيانة والانفصال وشاركن مأساتهن مع مثيلاتهن بإشراف مختصات في العلاج النفسي والأسري؛ فإذا كنت تشعرين أن روحك تتشظى، ونسيت من كنت قبل أن تحطمك العلاقة، وإذا كنت تعترضين على الإجحاف والظلم ولا تستطيعين فهم ما يحصل لك ومع ذلك، أنت مصممة على الاستمرار في المحاولة... فهذا الكتاب مخصص لك. سيعلمك هذا الكتاب:

مواجهة أعمق جراحك من دون خجل أو خشية من الأحكام التي قد يُطلقها عليك الآخرون. \* طلب مساعدة والاعتماد على الجماعة \* معاملة الذات بلطف وتسامح \* تحويل القلب المفطور المتحسر إلى قلب يفيض حياً وفخراً \* تقديم أليس وروث مساراً واضحاً للتعايش، وهما تستفيدان من خبراتهما الشخصية والمهنية لمساعدتك في العثور على نفسك. \* تجاوز الخيانة والعثور على النفس في فندق القلوب

صدر عن الدار العربية للعلوم ناشرون ترجمة الأصل الإنكليزي لكتاب "Finding Your Self At The Heartbreak Hotel" تحت عنوان "فندق القلوب المفطورة" والكتاب تأليف مشترك بين أليس هددون وروث فيلد وتعريب إسماعيل كاظم ومراجعة وتحرير مركز التعريب والبرمجة في بيروت. تظهر لنا أليس هادون وهي عالمة نفسية لديها أكثر من خمس وعشرين سنة من الخبرة السريرية، برفقة روث فيلد المؤلفة الأكثر مبيعاً في مجال تطوير الذات، كيف نستطيع تحليل عوارض انفطار القلب والاستفادة من هذه العوارض لاستخراج القوة، وعيش حياة تكون فيها أكثر تمكناً وتحصيماً.

عبر صفحات هذا الكتاب التي تحتشد بالود وتعيق بالدفء، سنلتقي بنساء من مختلف الأعمار والثقافات نجحن في النهوض بأنفسهن ليصبحن أكثر ثقة من أي وقت مضى، وذلك من خلال العمل الذي تقوم به أليس وروث في فندق القلوب المفطورة، وهو منتجج يوفر رعاية مكثفة للقلوب المحطمة. لقد أسس فندق القلب المفطور انطلاقاً من الرغبة في توفير ملائمة لمفطوري القلوب، ومنح النساء الوقت الكافي للرعاية العلاجية إلى جانب أخريات ممن يشاركنهن الحصول على الدعم، والمشى على الشاطئ، والحمامات الساخنة، والطعام المريح، والصحبة، وكان يستحيل - وفقاً للمؤلفتان



## لن أطيل الحديث

سيناء محمود

لم أطل الحديث عنك تركت الخيبات المحفورة على وجهي تعرّف عنك بشكل أدق

\*\*\*

حين الحديث عنك أحتاج إلى الكثير من الفواصل، لتجنب الإرتباك وارتعاشة الشفاه الإبتسامة لم تكن لتخفي خطوط الحزن وشحوب الروح الخيط الرفيع من التمني بات بالياً لا يرتق أخاديد الخيبة

\*\*\*

لا... لن أطيل الحديث الرجل الجالس آخر الزاوية يحرق في الكتاب لكنه لم يقرأ حرفاً منه ولم يقلب الورقة كان يسترق السمع لحدوثي وعيناي شاخصتان في سقف الغرفة سمعته يقول، حين قام من مجلسه: اللعنة على ...

## رسالة خارج موعد الفلانتين

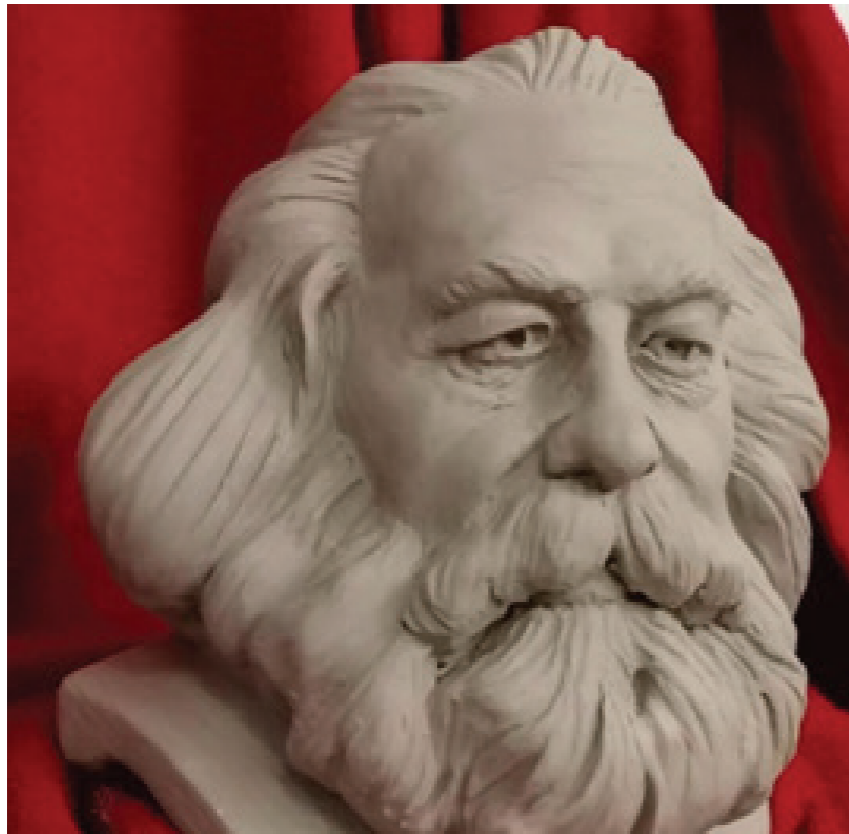
بشار الشراة

لماذا تعلقُ يا " توشار" !؟ إن الحياة فانية كحلقة حب .. لا تشجع على التمسك بها، لكنها تمنّ علينا؛ ببعض الأصدقاء الطيبون أوذ أن أقاسمك عيني الصادق.. لقد فعلت كل ما أمرتني به المرة الماضية، وإنك لتعرف كيف يكون شعور الإنسان حين يفعل كل ما يأمر به ... كم مرة قلْتُ لك أن تبوح بما تفكر! والّا تفسر ما لا تعرفه.. القصص التي تنتهي مرة واحدة تنتهي إلى الأبد... إن كنت تخشى الرحيل لك أن تشتري تذكرة لأقرب رحلة وتبحر.. لا تحتضر بقربي، وتتركني أصرخ.. ليست لدي رغبة في البكاء بعد ... غرف النوم للنوم فقط لا مجال للضحك أو التعبيد.. يا عزيزي؛ الذي يجلس في السرير ويتوشخ بمأز من الحرير بكل نواياها، تلك الخطايا الحسنات والألام.. لا شيء يجبرني على الإحناء فلم يعد بوسعد أن تبصر إنني هنا..

تُعاتبني المرأيا تهزأ بي النود لمشهد تساقط الشعر تؤنّبني الأمشاط كيف تركتها تُعاني! كم مرة كان علي أن أقول ما أفكر وما أقصد.. يخيفني هذا البؤس فأتوهم منك الكثير من الحنان.. المنظار الذي منح الضوء هو نفسه ما جعل الكواكب الأخرى أقرب للمجرة... أخطب ثوبي فوق جلد الأريكة وأدعي الثبات.. لا يفيد هذا التوسل والنواح إن هذه الحرب المدبرة تجعلني جسداً له خوار صفارات الإنذار تعلق الحواس وأخاف أن يقب المطر الرسائل التي يحميها.. جندى شجاع تحت جلده أخاف أن يحل المساء ويغيب الناس في منازلهم فيما أنتظر عودك مرة أخرى. أخشى أن يرن جرس الباب ويقحم على المنزل جارنا المحتال! بخرق ثوبي الطويل ولا يمكنني الهرب.. بلققتهم ويفر.. فيصرخ الجميع بوجهي أين هو صاحب الدار لماذا يغيب؟

## النحات بختیار علی حلبجي يوثق محنة شعب دمرته الدكتاتورية طويلا

هل كانت دراسته المتأخرة للتمريض نابغة من نقطة قابعة في اللاوعي ؟ ، تلك النقطة المشحونة بالمحن التي مر بها مع ابناء جلدته ، وهو ميل غريزي لترميم ما يمكن ترميمه في الحدث عظيم الفاجعة الذي مر امامه وهو ما يزال غضا تدور في رأسه الأسئلة ازاء ما حدث ويحدث لاحقاً ، ربما كان هذا هو السبب الأساسي لدراسته للتمريض دون الفن وهو سبب تعاضد مع اسباب اخرى ، أجلت عملية إنتاجه لأعماله الكثيرة والكبيرة، فقد بدأ في ممارسة الفن شأنه شأن الكثير من الأطفال الموهوبين الذين تعاطوا مع الفن مبكراً، فاخذ يرسم وينحت



في عمل آخر يعمل عليه ويمثل له نوعاً من التفوق على صعيد الإنجاز ، يعمل حلبجي على أنجاز منحوتة لحصان بالحجم الطبيعي من حجر الرخام الأبيض ، متحدياً فيه قدراته الادائية التي اختبرها جيداً في أعمال أخرى عديدة ، وهو ينطلق من رؤيا اتته في المنام اذا اسرني بالقول :

إن نسبي يعود للامام الحسين - ( ع ) ، في المنام اتتني رؤيا تتمثل بحصان أبيض ، وعلى ظهره كائن وكانه شعلة من نور وقال لي بصوت واثق عليك بنحت حصان أبيض ، والمجيء به إلى كربلاء حيث ضريحي .

ولست هنا بمعرض تفسيري الشخصي للحلم على ضوء نظريات علم النفس الحديث ، ولا شكوك لدي فيما يقول ، لأن القضية تتعلق بايمان الفنان ومتبنياته ومرجعياته الحالية ، لكن ما يعمل عليه يمثل إنجازاً كبيراً يضاف إلى سلسلة منجزاته النحتية الفذة.



استشعاره بقيمة المادة المحلية وإمكانية صياغتها وقابليتها العالية في التوظيف الجمالي ،

وهكذا كان ارتباط الفنان حلبجي بمحيطه وهو ينتج منحوتاته التي يستل فيها الوسيط الاول في النحت ، فإن تكون ابناً لبيئة حجرية سيكون لزاماً عليك التعامل مع الحجر في إنتاج أعمالك الأولى ، وهذا ما كان على النحات بختيار علي التعامل معه في منحوتاته الأولى التي تعامل فيها مع قساوة الحجر وتطويعه باتجاه الخلق على الرغم من صعوبة التعامل معه ، في إنتاج منحوتاته التي شكلها في بداياته ، حتى تمكنه من استخدام وسائط أخرى في عمليات الإنتاج اللاحقة ، كالحديد والبرونز والفايبركلاس وكل ما يقع تحت يديه ، لتطويعه من أجل تنمية تجربته في هذا المجال الصعب .

بحسب الإنكليزي هيربرت ريد : - فان الفنان يعتمد على المجتمع بأخذ طابعه وإيقاعه ، ولكن مع ذلك فهو يعتمد على فريته وخصوصيته المحددة .

ومن هذا القول يمكننا النظر إلى تجربة الفنان بختيار علي حلبجي ، الذي تمكن من اتخاذ طابع وإيقاع مجتمعه ، عبر فهمه لدوره المتميز ضمن ذلك الإيقاع ، ليأخذ دوره في التعبير عما حوله ولكن بخصوصيته وحساسية الفنية العالية ، ويلعب دوره كفنان تقع عليه مسؤولية الكشف عن فداحة الحيف التي يتعرض له هذا المجتمع في حوادث متسارعة الإيقاع ترمي إلى إبادة ذلك المجتمع ، من خلال ما أطلق عليه حينها عمليات ( الانفصال ) أيام الحكم الدكتاتوري، وعليه فإنه سيأخذ دوره كمؤرخ لتلك الأحداث من خلال فنه الذي اختط فيه مسارا / واعني النحت / يشترك فيه

الجمعي العالمي الذي ادان وبشدة ذلك الحدث ، ولابد من الإشارة له دون الخوض في تفصيلاته الدقيقة ، وتكمن الإشارة إليه باعتباره ذا تأثير واضح في حياة ومسيرة الفنان مدار هذه الكتابة ، الحدث الذي تمثل في عمليات الابادة الجماعية للاكراد في شمال العراق في عمليات الانفصال التي نفذها نظام القمع الصدامي والتي توجهها بضرب مدينة حلبجة بالأسلحة الكيماوية في العام ١٩٨٨ والتي راح ضحيتها الالاف من سكان تلك المدينة .

أن تعيش الفجيعة ، فهذا يعني أنك ستتيه في فراغ سديمي خارج الزمن او بمعنى ادق خارج معقولية الأشياء لهول الحدث ، ليتحول هذا السديم إلى ظلام افتراضي لتأكيد الفجيعة ، هذا الظلام الذي يمتد حولك ، ليحجب عنك الرؤية ، فتعيش لحظات تشوش فكري يطبق عليك مع انطباق الظلام ، فتدور ملايين الاسئلة التي تبحث عن أجوبة في رأسك الصغير ، الأسئلة التي تبقى تتناسخ إلى ما لا نهاية ، وكأنك في تلك اللحظة تستحضر الجملة التي قال فيها جندي أمريكي مشارك في حرب فيتنام :

اشم رائحة شيء يحترق ، أخشى أن يكون عقلي . وهذه الجملة التي عدت من أصدق ما قيل عن تلك الحرب لكان قائلها يمتلك باعاً شعرياً كبير الحجم لما فيها من صدق الاحساس والمعنى ، هذا وانت تراقب مطر الدخان الأبيض الذي يحمل الموت ، وهو يجتاح دروب المدينة الوادعة التي تنام مطمئنة في حضن السماء ، لتحيل الاجساد الضاجة بالحياة إلى هشيم تام ، لكان هذا الموت تحول إلى الآف الثيران الهائجة



### رحيم يوسف

حتى وجد نفسه في عالم النحت ، وقد كان لانتمائه للحزب الشيوعي الدور الكبير في اتساع آفاق وعيه باتجاه فهمه لما يدور حوله وتنامي قدراته الفنية ، وفي سنوات الحصار الجائر الذي مورس على العراق في تسعينيات القرن الماضي وتعسر سبل العيش، اضطر للذهاب إلى إيران من أجل العمل ، فكان له ما اراد ليعمل ويمارس النحت في ذات الوقت ، مطوراً إمكانياته حتى عودته إلى العراق مجدداً .

إن الأعمال الكبيرة التي تمتلك قدرتها على الترسخ في الذاكرة ، وإمكانياتها في التأثير على المتلقي ، هي تلك الأعمال التي تتمحور عن تمثل الأحداث الجماعية الكبرى ، وذلك عندما يتمكن الفنان من إعادة تمثيلها واستعادتها من الذاكرة ، ومع ان تلك الاستعادة الصغرى التي يتكون منها ذلك الحدث الأعظم الذي سيبقى ثابتاً ليس في الضمير الجمعي للبلاد التي حدث فيها ، بل للضمير





## سيمتد من الفطور الى السحور

# اتحاد الأدباء يستعد لأسبوعه الأدبي الثاني

المريعات البغدادية. اليوم الخامس سيبدأ جلسة خاصة بالثراث الشعبي يشارك فيها الباحثون الدكتور صالح زامل والدكتور علي حداد والشاعر عادل العرداوي، ويدير الجلسة الروائي حسن البحار، تعقبها مسابقة ثقافية، قبل أن تختتم الفعاليات بفعالية موسيقية تتضمن عزفاً على آلتى الكمان والسكسفون، وفي اليوم السادس سيكون الافتتاح بجلسة قراءات شعرية يشارك فيها الشاعر الكبير ياسين طه حافظ والدكتور عارف الساعدي والدكتور مجاهد أبو الهيل وعلي مجبل المليفي، ويدير الجلسة الشاعر خالد الحسن، تعقبها جلسة بعنوان (قصصون بغداد - رفعت عبد الرزاق) يقدمها القاص عبد شاكر، قبل أن يختتم اليوم السادس بحفل موسيقي يتضمن المقام العراقي، أما اليوم الختامي فقد اوضحنا أنه سيخصص لمناسباتي يوم الشعر وعيد نوروز، ومن ثم تقديم فقرات من موسيقى وغناء الشعب الكردي".

واختتم السراي حديثه بدعوة جميع الأدباء ليكونوا حاضرين كجزء مهم من هذه الفعاليات، كون حضورهم سيكون مهماً وداعماً لأسبوعهم الأدبي".

وعمر عنان وقاسم والي والدكتور سراج محمد ويدير الجلسة الشاعر حماد الشايخ، تعقبها مسابقة ثقافية يديرها الشاعر حازم الشمري ويختتم اليوم الأول بفترة موسيقية تتضمن المقام العراقي، أما اليوم الثاني فبمبادرة من الباحث الرقمي "للباحث الدكتور مشتاق عباس معن ويديرها الناقد الدكتور نصير لازم، تعقبها فقرة ثقافية (أحاديث فلكلورية) يقدمها الباحث ياسر العبيدي، وبعدها جلسة موسيقية يشارك فيها الفنانان ستار الناصر وعلي حافظ، فيما يشهد اليوم الثالث جلسة تراثية بعنوان (رمضان في قطاعات المدينة) يشارك فيها الباحثان علي حمود الحسن وطالب السيد، تعقبها مسابقة ثقافية وجلسة موسيقية للفنان فاضل المياحي وتتضمن تقاسيم على آلة العود وتقديم بعض النولوجات الغنائية، بينما تتضمن فعاليات اليوم الرابع جلسة قراءات شعرية للشاعرات الدكتورة ناهضة ستار وسمرقند الجابري وأمنة محمود ونادية الكاتب، وتدير الجلسة الشاعرة الدكتورة رايبة الشاعر، فيما سيختار بيت المسرح في اتحاد الأدباء عرضاً مسرحياً يقدم في فضاءات الاتحاد أو إحدى قاعاته، ويتبع الفعالية حفل فني لفرقة



يقدم الباحث حسين الجاف محاضرة عن (أعياد نوروز)".  
ونوه السراي الى أن اليوم الأول سيشهد جلسة قراءات شعرية للشعراء الدكتور حسين القاصد



الأدبي باحتفالياتين مهمتين بمناسبة اليوم العالمي للشعر، إذ ستكون هناك جلسة للشاعر الكبير الدكتور محمد حسين آل ياسين إضافة إلى الاحتفال بأعياد نوروز في التاريخ نفسه إذ

### عدنان الفضلي

يستعد الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، لإقامة الأسبوع الأدبي الثاني، والذي سيتزامن مع يوم الشعر العالمي وأعياد نوروز. وقال الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب في العراق الشاعر عمر السراي إن "الاتحاد سيستمر فرصة حلول شهر رمضان المبارك، حيث سيطلق تسمية (من الفطور إلى السحور) على هذا الكرنفال، إذ ستكون الجلسات ممتدة من الساعة الثامنة والنصف مساءً (بعد الفطور) حتى منتصف الليل، وستنطلق الفعاليات ابتداء من الخامس عشر من شهر آذار الجاري وحتى الحادي والعشرين من الشهر ذاته". وأضاف السراي "سيشهد الأسبوع الأدبي عرض منشورات الاتحاد مع منشورات صديقة أخرى، فضلاً عن فقرات أدبية وفقرات فنية، ومسابقات ثقافية، إضافة إلى مشاركة عدد من الفرق الموسيقية".

وتابع السراي "سيوفر الاتحاد أجواءً جميلة لأدبائه، مابعد الفطور كي ينعموا بموائد جميلة ومنوعة من المتعة والفائدة، ويختتم الأسبوع

## في قاعة حوار

# الانسان والبيئة في معرض شفاء هادي

الدراسية. واخيراً لابد من القول ان معرض التشكيلية شفاء هادي ، خطوة متقدمة نحو اضافة عوالم اخرى من البيئة الاديبة والشعرية، اضافة للتطرق لطلاب الدراسات الى اعمالها في بحوثهم



بإستخدام اسلوب فني جديد ومغاير جمع ما بين التعبيرية الواقعية بأسلوب الواسطي، حيث حرصت على إدخال بعض المواد مثل المنمنمات العراقية في أعمالها الفنية، من سبع عيون وشحم ولحم وسن الفيل والشذرات والقلائد والحجل والمكحلة وغيرها من باقي المنمنمات. وازدادت التشكيلية هادي: انها زكرت ملابس الرجال بألوان البساط او اليزار العراقي وبعضها بحروف الكتابة السومرية. والفنانة شفاء هادي، من مواليد الناصرية. حاصلة على شهادة البكالوريوس فنون الجميلة - بغداد. حاصلة على شهادة ادارة واقتصاد - بغداد. عضو في نقابة الفنانين، عضو جمعية التشكيليين، اقامت معرضها

والمندوقين للفن التشكيلي العراقي. لقد اعطى انطباعاً جيداً من مسيرة هذه الفنانة المبدعة ، الان الجديد الذي قدمته ايضاً (بالاسود والابيض ) وبأحجامه الكبيرة، يعتبر اضافة متميزة في سجل اعمالها الابداعية وخاصة التخطيطية فهي تدل على مقدرة تكنيكية عالية ووعي فني كبير برويتها الفنية، بلغة بسيطة ولكن ليست تقليدية او مباشرة فهي بذلك اعطت للجانب التسجيلي محور اساسي في كثير من اعمالها سواء كانت تعبر لوحاتها عن الحياة في الاهوار او في المدن الجنوبية وما فيها من تراث وفلكلور وجمال طبيعتها الخلابة . فقد اوضحت الفنانة التشكيلية شذى هادي، في معرضه الثاني: حاولت تجسيد البيئة الجنوبية العراقية وبيئة الاهوار

### الحقيقة - كاظم بهنية

قسمت الفنانة شفاء هادي ، معرضها الشخصي الثاني ، الذي اقيم في قاعة حوار الى قسمين : الاول ضم (٤٢) عملاً فنياً توزعت بواقع (١٦) عملاً ابيض واسود بأحجام كبيرة تتراوح قياساتها ما بين (١٠٠×١٢٠)سم، اما القسم الثاني فقد جمعت فيه شفاء (٢٦) عملاً فنياً اخر ملونا ومزجاً تتراوح قياساتها ما بين (٥٠×٥٠) سم. إن هذا المعرض الذي تم افتتاحه من قبل المدير العام لدائرة الفنون العامة د. علي عويد العبادي، الذي اقيم تحت عنوان "شذرات سومرية" في قاعة (حوار) في منطقة الوزيرية وسط العاصمة بغداد ، وبحضور جمع من الفنانين والصحفيين

## حورية فرغلي

# تلحن عن مفاجأة حققت بها حلمها

### الحقيقة - وكالات

أكدت الفنانة حورية فرغلي تحقيقها حلم حياتها، حيث قالت في منشور عبر حسابها الخاص "إنستغرام": "سبب سعادتى بكرة هتعرّف المفاجأة اللي دخلت حياتي... أنا أسعد إنسانة الحمد لله حلم حياتي يتحقق". ولم تكشف حورية أي تفاصيل عن الحلم، لكنها شوّقت الجمهور ومتابعيها للمفاجأة التي ستكشف عنها اليوم. وقد نشرت حورية فرغلي فيديو من خلال حسابها الرسمي في موقع "فيسبوك"، يتضمن ثاني حلقات "يوميات حورية وميدو" التي قد أعلنت عنها في الأيام الماضية. وظهرت حورية في الفيديو وهي تتناول الشوكولاتة، ليردّ عليها شخص آخر قائلا: "أنا شبيعت، هو دا غدانا النهاردة ولا إيه؟". ورؤيت الممثلة المصرية خلال الأيام الماضية، لسلسلة حلقات بعنوان "يوميات حورية وميدو"، تُعرض يوميا ويشاركها في تقديمها شباب من خارج الوسط الفني.

## في ندوته بمهرجان الإسماعيلية

# مخرج "الشتاء الأخير": وثقت رحلتي أنا وصديقي في الفيلم

### الحقيقة - وكالات

الشرقية للسعودية في الفيلم وتوثيقها وكان ذلك بشكل عفوي مشيراً إلى أنه عاش في السويد منذ خمس سنوات، وله صديق يحب السينما ، لذلك أراد توثيق علاقته بصديقه ومشاعرها والتركييز على الشتاء والمناظر الطبيعية فهو فيلم ذاتي ومحاوله مختلفة من وجهة نظر المخرج. وعبر داود عن أهمية الأفلام الوثائقية خصوصاً أنها لا تلقى اهتماماً كبيراً في السعودية ويتمنى أن مهرجان الإسماعيلية يغير هذه الفكرة. من جانب آخر أكد داود كثيراً على سعاده بما يحدث في بلده السعودية من ازدهار وثقافة وحراك سينمائي. يذكر أن مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة يقامه المركز القومي للسينما برئاسة الدكتور حسين بكر، ويعد مهرجان الإسماعيلية واحداً من أعرق المهرجانات الموجودة في العالم العربي ومن أوائل المهرجانات المتخصصة في الأفلام التسجيلية والقصيرة حيث انطلقت أولى دوراته عام 1991.

انطلاق أولى لعروض الدورة 25 لمهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة بقصر ثقافة الإسماعيلية، ومن هذه الأفلام الفيلم السعودي "الشتاء الأخير" للمخرج حيدر داود والذي يشارك في مسابقة الأفلام التسجيلية القصيرة وشهد حضوراً وتفاعلاً جماهيرياً من جمهور الإسماعيلية. من جانبه عبر حيدر داود مخرج "الشتاء الأخير" عن سعاده ووجوده لأول مرة في مصر وخصوصاً محافظة الإسماعيلية بشكل خاص لأنها مدينة ساحلية تشبه مدينته في السعودية. وأكد داود خلال الندوة التي أعقبت عرض الفيلم وادارها كل من الصحفية ميادة ابوالنضر والصحفي عبدالرحمن الغانم أنه قصد اختيار اللهجة



## انطلاق فعاليات قمة السينمائي ٢٠٢٤ بمشاركة

# مختصين سينمائيين لدعم المواهب الناشئة في السينما

### الدوحة - جبار الجناني

انطلقت يوم الجمعة الماضي، نسخة السنوية العاشرة من ملتقى قمة السينمائي، الحاضنة السينمائية للمواهب العربية والعالمية التي تنظمها مؤسسة الدوحة للأفلام، بمشاركة المختصين السينمائيين وخبراء الصناعة الدوليين، بهدف دعم الأصوات الناشئة في السينما من خلال جلسات توجيهية، وورش عمل معمقة وعروض استثنائية للأفلام التي تركبت تأثيرها العميق على الجماهير. ورحبت فاطمة حسن الرمجي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام، بأكثر من 200 من خبراء الصناعة والمواهب الذين يعملون على أكثر من 40 مشروعاً في قمة: "يعد قمة امتداداً لالتزام المؤسسة بدعم صانعي الأفلام الواعدين للتلعب على التحديات المختلفة المتمثلة في سرد القصص الأصيلة. وبينما تحفل بالتقدم الذي أحرزته في دعم أصوات جديدة في السينما، فإننا نواجه أيضاً الإبداء الجماعية



في قمة 2024، يشارك 32 مشروعاً حصل على دعم من برنامج المنح بمؤسسة الدوحة للأفلام، وثلاثة مشاريع مدعومة من خلال صندوق الفيلم القطري. وتأكيداً على الدعم الذي تقدمه مؤسسة الدوحة للأفلام على مدار العام للأصوات الجديدة والمستقلة، شارك 15 مشروعاً في وقت سابق في برامج التدريب التي تقدمها المؤسسة، مثل ورشة كتابة السيناريو، وورشة تدريب المنتجين، وورشة كتابة الأفلام القصيرة، وورشة الأفلام الوثائقية مع ريبي بان، وورشة المسلسلات، وورشة الإنتاج، سيحظى الفائزون على جميع المشاريع المختارة على إرشاد مخصص في جميع

مهيبة، ولكن أيضاً البدء في التحدث ومناقشة الجمليات للحصول بطريقة ما على بعض الإلهام والإبداع". وفي يوم الافتتاح، قدمت خيرة قمره توني كويليت (الحاسة السادسة، أخرجوا السكان، وراثي) ندوتها الدراسية التي أخذت الجمهور عبر رؤيتها السينمائية ورحلتها الإبداعية. تضم توني إلى صانعي الأفلام البرازيليين ليوس كاراكس (دم فاسد، العشاق على الجسر، الحركات المقدسة، أيت)، كلير دينيس (المشاكل اليومية، النجوم عند الظهر، كلا جانبي النصل)، أتوم إيغويان (الأخضر الحلوة، الحبيب السبعة)، جيم شيريدان (قدمي اليسرى، باسم الأب، الإخوة) ومحرر الصوت ومصمم الصوت الشهير مارتين هيرنانديز (الرجل الطائر، العائد)، بصفتهم خبراء قمره لهذا العام. وفي إطار مهمته المتمثلة بتسريع نجاح صانعي الأفلام من المنطقة وخارجها، سيوفر قمره 2024 فرص التواصل والتطوير لأكثر من 40 مشروعاً لصانعي الأفلام الناشئين من أكثر من 20 دولة. وتشمل مشاريع قمره هذا العام 13 فيلماً وراثياً طويلاً، و11 فيلماً وثائقياً، و11 فيلماً قصيراً، و7 مسلسلات للتلفزيون والويب بما في ذلك مشاريع مختلفة من الإنتاج. وهناك 11 مشروعاً من بين هذه المشاريع لمواهب من قطر، منها سبعة مشاريع لمواطني قطريين. من بين المشاريع المختارة

